فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الإثنين 2025/1/13 العدد : 6629

الخبر الرئيسي

مقتل 4 جنود بكمين للمقاومة في بيت حانون وإصابة 8 آخرين بعبوة ناسفة في مبنى بجباليا

... ص 4

أبرز العناوين

"القدس العربي" تكشف تطورات التهدئة وملفات التبادل والانسحاب وإدارة غزة

إصابة فلسطينيَيْن باشتباكات بين السلطة والمقاومة وحصار مخيم جنين يتواصل

غارة إسرائيلية على مدرسة تؤوي نازحين بغزة و70 طفلاً استشهدوا خلال 5 أيام

"هآرتس": الجيش الإسرائيلي يقر خططاً للانسحاب من أجزاء كبيرة في غزة

الأونروا تنقل آلاف ملفات اللاجئين من غزة والضفة إلى مكان آمن

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	إصابة فلسطينيين باشتباكات بين السلطة والمقاومة وحصار مخيم جنين يتواصل	5
3.	أبو ردينة: آن الأوان لإجبار دولة الاحتلال على القبول بوقف حربها الشاملة على شعبنا	5
4.	دائرة شؤون اللاجئين ووزارة العمل توقعان اتفاقية لدعم اللاجئين وتحسين أوضاع المخيمات	6
5.	السلطة تستردّ 1.5 مليار شيكل من المقاصة مودعة لدى النرويج	6
6.	"الخارجية الفلسطينية" تطالب بوقف غير مشروط للإبادة والضم	7
	المقاومة:	
7.	"القدس العربي" تكشف تطورات التهدئة وملفات التبادل والانسحاب وإدارة غزة	7
8.	القسام ترد على أسيرة إسرائيلية سابقة طلبت معلومات عن زوجها	10
9.	المقاومة في جنين: نرفض تسليم سلاحنا وجميع المبادرات معلقة بقرار عباس	10
10.	فتح: لن نسمح لـ"حماس" التي رهنت نفسها لصالح إيران أن تعيد إنتاج مغامراتها في الضفة	11
11.	متحدث باسم فتح: السلطة الوطنية هي الجهة الرسمية المعترف بها دوليا لإدارة قطاع غزة	11
	الكيان الإسرائيلي:	
12.	نتنياهو وبايدن يبحثان التقدّم في مفاوضات هدنة في غزة	12
13.	بعد لقاء مبعوث ترامب ونتنياهو: رئيسا الموساد والشاباك إلى قطر لاستكمال المفاوضات	12
14.	نتنياهو يعزل وزراءه عن مباحثات «صفقة غزة»	13
15.	"هآرتس": الجيش الإسرائيلي يقر خططاً للانسحاب من أجزاء كبيرة في غزة	14
16.	الجيش الإسرائيلي يوصي بإقامة منطقة عازلة دائمة في بيت حانون ومنع عودة السكان	15
17.	صحيفة معاريف: بعد خسائر فادحة.. الجيش الإسرائيلي يغير أساليب القتال في شمال غزة	15
18.	قتل 400 جندي وضابط إسرائيلي منذ بدء عملية التوغل البري في قطاع غزة	17
19.	استقالة نائب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي: "حرب الجنرالات" في خدمة نتنياهو	17
20.	كاتس: سنعمل على قطع الأذرع الإيرانية من مخيمات اللاجئين في الضفة	18
21.	اللجنة الوزارية للتشريع تصادق على مشروع قانون يمنع محاكمة فيلدشتاين	18
22.	لبيد يلتقي مع مسؤول قطريّ رفيع في باريس: لا ينبغي أن تحبط السياسة اتفاق تبادل أسرى	19
23.	وزيرة الاستيطان الإسرائيلية تعارض الصفقة ووالد أحد المحتجزين يرد	19
24.	شرطة الاحتلال تقمع تظاهرة في تل أبيب تطالب بإبرام صفقة مع حماس	20

.25	"إسرائيل" ستستخدم عوائد الضرائب الفلسطينية لسداد ديون شركة الكهرباء	20
.26	وزير إسرائيلي يطالب باستقطاب مليون يهودي للاستعمار في الضفة الغربية	20
.27	الاحتلال يخشى من وقوع آلاف الذخائر غير المنفجرة بيد المقاومة في غزة	21
	الأرض، الشعب:	
.28	غارة إسرائيلية على مدرسة تؤوي نازحين بغزة و70 طفلاً استشهدوا خلال 5 أيام	21
.29	"الإعلامي الحكومي": 5 آلاف شهيد ومفقود و9,500 جريح في 100 من العدوان على شمال غزة	22
.30	شهادات صادمة لمعتقلي غزة.. حرق بالمياه الساخنة وإذلال	22
.31	استشهاد المُعتقل الفلسطيني معتز أبو زنيد بسجون الاحتلال	23
.32	تقرير حكومي: 60% من الأسر في قطاع غزة بلا مأوى	24
.33	الاحتلال قتل أكثر من 700 رياضي فلسطيني بينهم 95 طفلا في غزة	25
.34	شاب فلسطيني يروي كيف استخدمته "إسرائيل" درعاً بشرية بغزة	25
.35	الاحتلال يصادق على بناء 2,377 وحدة سكنية جديدة بمستوطنات الضفة	26
.36	إصابات واعتقالات في الضفة الغربية ومستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى	26
	مصر:	
.37	مصر مستعدة لتدريب قوات شرطة فلسطينية	27
	لبنان:	
.38	الجيش الإسرائيلي يواصل تفجير منازل حدودية لبنانية	27
	عربي، إسلامي:	
.39	جيش الاحتلال يشق طريقاً عسكرياً جنوبي سورية	27
.40	بغداد: قرار بمعاملة اللاجئ الفلسطيني أسوة بالعراقي بشأن الأجور بالمؤسسات الصحية	28
.41	جيروزاليم بوست: الانتفاضة الثانية حالت دون توقيع "اتفاقية سلام" بين تونس و"إسرائيل"	28
.42	نقابة الصحفيين التونسيين تهاجم الإمارات: لن نساوم على موقفنا من فلسطين	29
.43	ناشطة باكستانية حائزة "نوبل السلام": "إسرائيل" قضت على المنظومة التعليمية في غزة	29

	دولي:	
44.	نائب ترامب: اتفاق وقف إطلاق النار في غزة قد يبرم قبل نهاية ولاية بايدن	30
45.	مسؤولان بإدارة ترامب: ستدفع حماس ثمنا غاليا إذا لم يتم التوصل لصفقة قبل وصوله البيت الأبيض	30
46.	الأونروا تنقل آلاف ملفات اللاجئين من غزة والضفة إلى مكان آمن	31
47.	عشرات النواب البريطانيين ينددون بمنع مظاهرة مؤيدة لفلسطين في لندن	31
48.	بريطانيا تحذر حركة حبد اليهودية بعد جمعها أموالاً لجندي إسرائيلي	32
49.	الحكومة الإيطالية أمام القضاء بسبب جرائم "إسرائيل"	32
50.	مسؤول أسترالي يصف الهجوم على كنيس يهودي بأنه تصعيد لجرائم معاداة السامية	32
51.	نقابة المحامين ببولندا: سيتم اعتقال نتنياهو والحكومة لن تحميه	33
52.	أطباء أمريكيون يطلبون من بلينكن التدخل في قضية اعتقال إسرائيل للدكتور حسام أبو صفية	33
	حوارات ومقالات	
53.	السلطة الفلسطينية... العيب الذي صار وساماً... أنيس فوزي قاسم	34
54.	الحل للأزمة الفلسطينية: تطبيق فوري لإعلان بكين... مصطفى البرغوثي	36
55.	التفاعلات الجيوسياسية للتحول في سوريا... جواد الحمد	39
56.	"إسرائيل" بحاجة إلى صفقة أسرى لترميم ما تآكل من روحها... بن – درور يميني	42
	كاريكاتير:	45

***

١. مقتل 4 جنود بكمين للمقاومة في بيت حانون وإصابة 8 آخرين بعبوة ناسفة في مبنى بجباليا

أقر جيش الاحتلال الإسرائيلي اليوم[أول أمس] السبت بمقتل 4 جنود من لواء ناحال وإصابة ضابط وجندي بجروح خطيرة خلال معارك في شمال قطاع غزة. وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن الجنود الأربعة قتلوا جراء تفجير عبوة شديدة الانفجار في بيت حانون شمالي قطاع غزة، وقالت إن التفجير استهدف دورية لنائب قائد لواء ناحال الذي أصيب جراء الهجوم وفق موقع والا. وأشارت الصحيفة الإسرائيلية إلى أن الجيش يحقق في إمكانية وصول المسلحين إلى مكان استهداف الجنود

عبر نفق لم يكتشفه بعد، ونقلت عن مصادر أن "منطقة تنفيذ الكمين في بيت حانون كان الجيش أنهى تطهيرها وتقع تحت سيطرته الكاملة".

من جانبها، قالت القناة 12 الإسرائيلية إن هجوم بيت حانون كان كمينا مزدوجا تخلله تفجير لغم وهجوم بإطلاق النار على القوة الإسرائيلية. وأشارت القناة إلى أن تحقيقا أوليا يؤكد أن إجلاء الجنود القتلى والجرحى من بيت حانون كان معقدا وتحت نيران المسلحين.

كما أفادت هيئة البث الإسرائيلية اليوم[أمس] الأحد بإصابة 8 جنود –بينهم 3 في حالة خطرة– جراء انفجار عبوة ناسفة في مبنى بجباليا شمال قطاع غزة أول أمس الجمعة. وأشارت إلى أن الجنود الثمانية المصابين من لواء غفعاتي، والجيش الإسرائيلي تكتم عن الحادث. في حين نقلت وسائل إعلام فلسطينية عن منصات تابعة للمستوطنين قولها إن 7 جنود إسرائيليين قتلوا السبت، وأصيب نحو 30 آخرين بجراح، بينهم 11 إصاباتهم خطرة وصعبة. وذكرت القناة 13 الإسرائيلية أن 50 جنديا إسرائيليا قتلوا –بينهم 11 في بيت حانون– منذ بدء العملية في شمال قطاع غزة، كذلك أشارت إلى مقتل 400 جندي حتى اليوم منذ بدء العملية البرية في قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2025/1/12

٢. إصابة فلسطينيَيْن باشتباكات بين السلطة والمقاومة وحصار مخيم جنين يتواصل

أكدت مصادر محلية للجزيرة اليوم الأحد إصابة فلسطينيين، أحدهما طفل، في اشتباكات بين مقاومين فلسطينيين والأجهزة الأمنية للسلطة في مخيم جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة. وأشارت المصادر إلى أن الاشتباكات العنيفة التي يشهدها المخيم تسببت في اشتغال النيران بأحد المنازل.

وقالت اللجنة الإعلامية لمخيم جنين إن السلطة الفلسطينية تحاصر المخيم منذ 39 يوما وتمنع حركة المدنيين وتحول منازلهم إلى نقاط عسكرية. كذلك طالبت المجتمع المحلي ومؤسسات حقوق الإنسان بالتدخل العاجل لوقف الانتهاكات التي يشهدها المخيم، مشيرة إلى أن أجهزة السلطة استهدفت منازل المواطنين بالقذائف مما أدى إلى تدميرها وإصابة عدد من المدنيين.

الجزيرة.نت، 2025/1/12

٣. أبو ردينة: آن الأوان لإجبار دولة الاحتلال على القبول بوقف حربها الشاملة على شعبنا

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن القيادة الفلسطينية سعت منذ اليوم الأول لبدء العدوان على شعبنا في قطاع غزة، لوقفه وتجنيب شعبنا ويلات القتل والتدمير والتهجير التي قامت بها قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، وأدت إلى استشهاد وجرح وأسر وفقدان

أكثر من مئتي ألف مواطن فلسطيني. وأكد الناطق الرسمي باسم الرئاسة أنه آن الأوان لإجبار دولة الاحتلال على القبول بوقف حربها الشاملة على شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، ووقف اعتداءاتها وانتهاكاتها الخطيرة في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، بالإضافة إلى إرهاب المستوطنين الذين يواصلون جرائمهم تحت حماية جيش الاحتلال، ومواصلة سرقة الأرض الفلسطينية، وقرصنة أموال المقاصة الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/12

٤. دائرة شؤون اللاجئين ووزارة العمل توقعان اتفاقية لدعم اللاجئين وتحسين أوضاع المخيمات

رام الله: وقّعت دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير، ووزارة العمل اتفاقية تعاون تهدف إلى تعزيز صمود اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات وتحسين ظروفهم المعيشية. ووقع الاتفاقية، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، ووزيرة العمل، رئيسة مجلس إدارة هيئة العمل التعاوني وصندوق التشغيل إيناس العطاري.

وأكد أبو هولي، أن توقيع الاتفاقية مع وزارة العمل يمثل خطوة استراتيجية نحو تعزيز الجهود الوطنية المشتركة لدعم اللاجئين الفلسطينيين وتعزيز صمودهم، مضيفا أن "الاتفاقية تأتي في إطار رؤية الدائرة لتحسين الظروف المعيشية داخل المخيمات من خلال تنفيذ مشاريع تنموية تساهم في تمكين اللاجئين اقتصادياً واجتماعيا".

من جهتها، أوضحت العطاري، أن الوزارة تسعى من خلال هذا التعاون إلى تفعيل برامج تنموية ومهنية تستجيب لاحتياجات اللاجئين، وتسهم في تحسين أوضاعهم الحياتية، مع التركيز على توفير بيئة اقتصادية شاملة تحقق العدالة وتعزز الصمود.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/12

٥. السلطة تستردّ 1.5 مليار شيكل من المقاصة مودعة لدى النرويج

رام الله – "الأيام": أعلنت وزارة المالية، أمس، استرداد 1.5 مليار شيكل (420 مليون دولار) اقتطعتها إسرائيل من المقاصة ومودعة لدى النرويج، على أن تستخدم في سداد أثمان المحروقات للمورد الإسرائيلي للأشهر المقبلة، وسداد متأخرات الكهرباء لشركة الكهرباء الإسرائيلية. ومنذ بدء العدوان على قطاع غزة في تشرين الأول 2023، تقتطع إسرائيل حوالى 275 مليون شيكل من أموال المقاصة تقول إنها تعادل مدفوعات السلطة الشهرية لقطاع غزة، وفي كانون الثاني 2024، تم التوصل إلى تفاهمات برعاية أميركية على أن تودع هذه الأموال لدى النرويج. وتحت هذا البند، اقتطعت إسرائيل

منذ ذلك الحين حوالى 3.6 مليار شيكل، منها 1.5 مليار شيكل كوديعة لدى النرويج، و 2.1 مليار شيكل تحتجزها إسرائيل.

وقالت وزارة المالية، في بيان، أمس: "جرت خلال الأيام الماضية تفاهمات للإفراج عن جزء من الأموال الفلسطينية المحتجزة، وهي جزء من الخصومات كعقاب على خلفية التزامات الحكومة لأهلنا في قطاع غزة، والتي كانت محتجزة في حساب خاص في النرويج بموجب ترتيبات تمت بتاريخ 2024/1/21، وذلك بالتنسيق مع الولايات المتحدة الأميركية والنرويج".

الأيام، رام الله، 2025/1/13

٦. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بوقف غير مشروط للإبادة والضم

رام الله: حذرت وزارة الخارجية، من مخاطر لعبة كسب الوقت الإسرائيلية ونتائجها على تعميق إبادة وتهجير شعبنا، وتغيير الواقع السياسي والقانوني والتاريخي القائم في الضفة بما فيها القدس، بما يخدم خارطة مصالح إسرائيل الاستعمارية العنصرية. وأشارت الوزارة في بيان صدر عنها، يوم الأحد، إلى أن حكومة الاحتلال تواصل اختطاف الشعب الفلسطيني وقضيته وحقوقه الوطنية العادلة والمشروعة، وتستخف بالمجتمع الدولي وقراراته وشرعياته عبر لعبة كسب المزيد من الوقت لاستكمال حرب الإبادة والتهجير والضم، وتستبعد أية أحاديث عن الحلول السياسية وفقاً لإرادة السلام الدولية والقانون الدولي. وطالبت المجتمع الدولي، بالخروج من النمطية التقليدية في التعامل مع حقوق شعبنا، والتحلي بالجرأة القانونية والأخلاقية لإجبار إسرائيل كقوة احتلال لوقف حرب الإبادة فورا كأولوية مطلقة غير مشروطة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/12

٧. "القدس العربي" تكشف تطورات التهدئة وملفات التبادل والانسحاب وإدارة غزة

غزة – أشرف الهور: وسط حالة تفاؤل حذر بإمكانية التوصل قريبا لعقد صفقة تهدئة متعددة المراحل، تنهي الحرب الإسرائيلية الدامية ضد قطاع غزة، كشفت مصادر مطلعة لـ "القدس العربي" أن الأمر مرده التوافق مع الطواقم الفنية الإسرائيلية خلال الأيام الماضية، على جملة من نقاط الخلاف، تشمل مواقع انسحابات جيش الاحتلال من غزة ومناطق إعادة الانتشار، فيما بقي بعض منها بانتظار حله قريبا، وفي مقدمتها طرق إطلاق سراح أسرى صفقة التبادل وأعدادهم.

ووفق ما يتوفر من معلومات، فقد جرى الاتفاق برعاية الوسطاء، ومن خلال التفاوض غير المباشر بين حركة حماس والوفد الفني الإسرائيلي، على نقاط الانسحاب الإسرائيلي في غزة، في المرحلتين

الأولى والثانية، بعد أن قُدمت لحماس ضمانات عبر الوسيط الأمريكي، بألا تعود إسرائيل للحرب من جديد ضد غزة، بعد انتهاء مراحل التهدئة المتعددة، حيث يشمل الانسحاب الكثير من المواقع في منطقة "محور نتساريم"، الذي يقسم قطاع غزة إلى قسم في الشمال وآخر في الجنوب، ومن "محور فيلادلفيا" الفاصل بين جنوب قطاع غزة ومصر.

وعلمت "القدس العربي" من مسؤول يعمل في منظمة دولية، لها تحركات ما بين مناطق شمال وجنوب القطاع، أن الجيش الإسرائيلي كان قد فكك بعض المباني والمنشآت التي وضعها في منطقة "محور نتساريم"، من الجهة الغربية، القريبة من شارع الرشيد الساحلي. وذكر هذا المسؤول أن المشاركين في قوافل المساعدات الإنسانية التي تتنقل بين الحين والآخر بين شمال وجنوب القطاع، من تلك المنطقة، لاحظت أن هناك تفكيكا للعديد من المنشآت من تلك المنطقة، بعد فشل مشروع "الميناء العائم" الذي أشرفت أمريكا على إنشائه على ساحل تلك المنطقة، وهو ميناء لم ينجح في إدخال المساعدات المطلوبة لسكان غزة، قبل أن تجرفه الأمواج وتؤدي إلى تفككه. وحسب ما يتوفر من معلومات فإن جيش الاحتلال سينهي تواجده في تلك المنطقة، وصولا إلى ما بعد شارع صلاح الدين من الجهة الشرقية لمسافة محددة في المرحلة الأولى، على أن تتسع مسافة الانسحاب في المرحلة الثانية، إلى مقربة من الحدود الشرقية لقطاع غزة.

وعلمت "القدس العربي" أن الوفد الإسرائيلي في المفاوضات الأخيرة في الدوحة، قدم خطة الوجود العسكري في مرحلة التهدئة، والمراحل اللاحقة لها، حيث جدد الطلب بأن تكون هناك مسافة ميل كامل على طول حدود غزة، تخضع للسيطرة الإسرائيلية، بعد أن كانت قبل الحرب مسافة تقدر بـ 300 متر فقط، تعتبر منطقة عازلة، لا تتواجد فيها سيطرة للآليات العسكرية على الأرض، لكنها كانت تعتبر مرمى نيران للقوات الإسرائيلية، تستهدف كل من يدخلها.

ويدور الحديث أنه في الوقت الذي تلقت فيه حماس ضمانات بانتهاء الحرب وعدم عودة التصعيد الإسرائيلي بعد عقد صفقات التبادل، تشددت إسرائيل بطلب عدم إبقاء حكم حماس في غزة بعد انتهاء الحرب، كشرط لسير تطبيق باقي البنود وعدم العودة لأي عمل عسكري من جديد.

وقد جرى دراسة عدة صيغ خلال الفترة الأولى من التهدئة، لحين الاتفاق على إدارة القطاع في المرحلة القادمة، تشمل إيكال مهمة إدارة ملف المساعدات الإنسانية والطارئة للمنظمات الأممية المختصة، والتي ستتعاون مع مؤسسات محلية وجمعيات إنسانية مستقلة بالكامل، وأن تكون إدارة ملفات الخدمات من قبل السلطات المحلية (البلديات والصحة). كما اشتملت التفاهمات التي بنى عليها الأمريكيون اعتقادهم بقرب الصفقة، أن يجري الانتهاء من عمليات تبادل الأسرى في المرحلتين الأولى والثانية، وألا يؤجل شيء للمرحلة الثالثة، حيث قطعت المفاوضات شوطا كبيرا،

جرى خلاله التوافق على أعداد الأسرى الفلسطينيين، الذين سيطلق سراحهم مقابل الأسرى الإسرائيليين بمن فيهم الجنود والضباط.

ويدور الحديث بأنه جرى بحث أماكن إطلاق سراح الأسرى من ذوي المحكوميات العالية، حيث سيجري إطلاق سراح عدد منهم إلى خارج المناطق الفلسطينية، على غرار ما جرى في آخر صفقة تبادل بين إسرائيل وحماس في العام 2011، إلى جانب بحث أسماء ونوعية أسرى المؤبدات الذين تطالب حماس بإطلاق سراحهم في هذه الصفقات.

وفي وقت سابق الأحد، **قالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية** إن "وفدا إسرائيليا يضم رئيس الموساد ديفيد برنياع، ورئيس الشاباك رونين بار، وصل إلى قطر اليوم، وسيبدأ قريبا جولة من المحادثات بهدف التوصل إلى صفقة". وأوضحت هيئة البث الإسرائيلية أن ممثلين عن إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، سيشاركون في الاجتماعات في الدوحة، بقيادة المبعوث الخاص إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف.

ويدور الحديث أن المرحلة الأولى لصفقة التبادل ستستمر وفقا لما تعرف بـ "خطة بايدن" التي طرحت في نهايات مايو من العام الماضي، لمدة تتراوح من ستة إلى ثمانية أسابيع، على أن يجري حل خلافات المرحلة الثانية التي جرى التوافق على شكلها الأساسي، خلال تلك المدة التي سينعم فيها قطاع غزة بالهدوء، والتي سيكون من بين أهم نقاطها أسماء أسرى الدفعة الثانية الذين سيطلق سراحهم، مقابل الجنود والضباط الإسرائيليين.

وفي هذا السياق، **كشف قدورة فارس رئيس هيئة شؤون الأسرى، عن تفاصيل جديدة حول المرحلة الأولى** من الصفقة، ونقلت عنه وكالة "معا" المحلية القول إن المرحلة الأولى ستشمل الإفراج عن 25 أسيرا إسرائيليًا في قطاع غزة، مقابل تحرير 48 أسيرًا من محرري صفقة شاليط وإعادتهم إلى منازلهم، بالإضافة إلى 200 أسير محكوم عليهم بالمؤبد، وألف أسير آخر، بينهم جميع الأطفال والنساء والمرضى في سجون الاحتلال، لافتا إلى أن التقديرات تشير إلى الإفراج عن أكثر من 3000 أسير فلسطيني خلال هذه المرحلة، بعد إضافة 9 أسرى إسرائيليين. وأشار فارس إلى أن جميع الفئات المذكورة سيعودون إلى منازلهم في القدس وغزة والضفة الغربية، باستثناء الأسرى المحكوم عليهم بالمؤبد، الذين سيُبعدون على الأرجح إلى ثلاث دول هي: قطر، مصر، وتركيا، مؤكدا أن "هذا الخيار قد يكون اضطرارياً وحكيماً لتجنب تهديدات الاحتلال باغتيال الأسرى المحررين".

وأشار إلى أن الاحتلال أصرّ على زيادة عدد الأسرى الإسرائيليين المُفرج عنهم في المرحلة الأولى، بإضافة تسعة آخرين، بينهم جنود جرحى، مقابل ثمن إضافي يتم التفاوض عليه حاليًا، ويتضمن تحرير مزيد من أسرى المؤبدات.

القدس العربي، لندن، 2025/1/12

٨. القسام ترد على أسيرة إسرائيلية سابقة طلبت معلومات عن زوجها

نشرت كتائب القسام تسجيلا جديدا ردت فيه على مناشدة أسيرة إسرائيلية سابقة بالحصول على مقطع فيديو يُظهر وضع زوجها الذي لا يزال في الأسر. وكانت شارون كونيو –وهي أسيرة إسرائيلية تم تحريرها في صفقة التبادل الأولى أواخر نوفمبر/تشرين الثاني 2023– ناشدت المقاومة الفلسطينية في رسالة مصورة وجهتها إليها بث تسجيل فيديو يُظهر وضع زوجها ديفيد كونيو الذي لا يزال أسيرا في غزة.

وبدأ مقطع القسام بجزء من رسالة الأسيرة ومشاهد لها مع زوجها وطفلتيهما، ثم مشاهد أثناء تحريرها والطفلتين خلال صفقة التبادل. وتضمّن المقطع بعدها رد القسام الذي جاء باللغات الثلاث العربية والعبرية والإنجليزية، وكتبت فيه "ديفيد بعدما خرجت وزاد الضغط العسكري إما أن يكون قتل أو أصيب أو بصحة جيدة، ونتنياهو لم يقرر بعد". وكانت القسام نشرت قبل هذا المقطع بساعات مقطعا تمهيديا قصيرا تضمّن رسالة الأسيرة وكتبت فيه باللغات الثلاث أيضا "قريبا.. الوقت ينفد".

الجزيرة.نت، 2025/1/12

٩. المقاومة في جنين: نرفض تسليم سلاحنا وجميع المبادرات معلقة بقرار عباس

جنين: أكد قيادي في كتيبة جنين، مساء السبت، أنّ جميع المبادرات المرتبطة بإنهاء أحداث المخيم، معلّقة بسبب قرار سياسي صادر عن رئيس السلطة. وأوضح القيادي في تصريحات صحفية أنه "في كل مرة تصلهم رسائل من أعلى المستويات في السلطة، بأن الحل بالنسبة لهم إما استمرار الحملة العسكرية، أو تسليم المقاومين لسلاحهم وأنفسهم". وشدد على أن هذا الخيار مرفوض بالنسبة لنا، والمقاومة مضيفا أن "أي حوار لإنهاء الأزمة بمخيم جنين يجب أن يكون مبنيا على عدم المساس بسلاح المقاومة، ومستعدون لمناقشة كل شيء بما دون ذلك"، وفق ما نقلته حرية نيوز. وأشار إلى أن "غالبية عساكر الأجهزة الأمنية الذين هم من مخيم جنين مُحتجَزون في مقرات الأمن، بسبب الأحداث، بتهمة تقديم معلومات للكتيبة أو المشاركة في أعمال مقاومة". وذكر أن "الناطق باسم أجهزة أمن السلطة ادعى اعتقال 247 خارجًا عن القانون بحسب وصفه، ولكن الحقيقة أنه تم

اعتقال 5 أفراد مصابين من الكتيبة فقط، والآخرين غالبيّتهم أبناء المخيم من ذوي الشهداء والأسرى المحررين وبينهم أطباء".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/1/11

١٠. فتح: لن نسمح لـ"حماس" التي رهنت نفسها لصالح إيران أن تعيد إنتاج مغامراتها في الضفة

رام الله: قالت حركة (فتح) إنّه لا يحقّ لحماس التي رهنت نفسها لصالح إيران وغيرها من المحاور الإقليمية، ووفرت الذرائع المجانية للاحتلال كي ينفّذ أكبر حرب إبادة بحق شعبنا في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر 2023، والتي أدت إلى دمار قطاع غزّة، واستشهاد وفقدان وإصابة وأسر أكثر من مئتي ألف من الأطفال والنساء والرجال، التي احتمت بهم "حماس" بدل أن تحميهم وتحمي بيوتهم، وتسببت كذلك في ما وصلت إليه الأوضاع الكارثية في قطاع غزة من انتشار ظواهر الجوع والفقر والحرمان من أبسط الاحتياجات الإنسانيّة، وانهيار منظومة الخدمات الأساسيّة من تعليم وصحة وغيرها، أن تعيد إنتاج مغامراتها في الضفة.

وأضافت "فتح"، أن إصرار "حماس" على خطاب المزايدة والتخوين المؤسّس على افتراءات وتلفيقات لا تتصل بالواقع والوقائع ضمن تساوق علني مع مخططات الاحتلال؛ عبر محاولات تأجيج الفلتان الأمنيّ والفوضى في الضفة الغربيّة؛ من خلال الدعم الصريح لمجموعات الخارجين على القانون، يؤكد أن "حماس" ما زالت ماضية في سياستها التي لم تجلب للشعب الفلسطيني سوى الكوارث والموت والدمار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/11

١١. متحدث باسم فتح: السلطة الوطنية هي الجهة الرسمية المعترف بها دوليا لإدارة قطاع غزة

رام الله: قال المتحدث باسم حركة "فتح" المتواجد في قطاع غزة منذر الحايك، إن الاحتلال دمر قطاع غزة بالكامل، من المباني والمنازل والمستشفيات والمرافق الصحية والمدارس والبنية التحتية، ولم يبق شيئا من مقومات الحياة. وشدد الحايك في حديث لإذاعة صوت فلسطين، على أن السلطة الوطنية هي الجهة الرسمية المعترف بها دوليا، والتي يمكنها تجنيد دول العالم للبدء بإعادة إعمار قطاع غزة، بعد توقف العدوان، وذلك وفق خطة أعدتها الحكومة لإغاثة شعبنا في غزة وإعادة الإعمار.

وأشار إلى أن حركة "حماس" هي جزء من شعبنا، داعيا إياها إلى تغليب مصلحة شعبنا على مصالحها الحزبية والشخصية، والتكاتف مع الكل الفلسطيني لإنهاء العدوان أولا ومن ثم إغاثة شعبنا في غزة وفق الجغرافيا الفلسطينية الموحدة من خلال السلطة الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/12

١٢. نتنياهو وبايدن يبحثان التقدّم في مفاوضات هدنة في غزة

أجرى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يوم الأحد، محادثة مع الرئيس الأميركيّ، جو بايدن، وذلك في ظلّ تقدّم المفاوضات الرامية للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة، وتبادل أسرى.

جاء ذلك بحسب ما أفادت تقارير إسرائيلية عديدة، مساء اليوم، بينها هيئة البثّ الإسرائيلية العامة ("كان 11")، وإذاعة الجيش الإسرائيلي، قبل أن يعُلن مكتب نتنياهو رسميا، إجراء المحادثة.

ووفق البيان، فقد أطلع نتنياهو، بايدن، "على التفويض الذي منحه لوفد التفاوض إلى الدوحة، لتعزيز إطلاق سراح الرهائن".

عرب 48، 2025/1/12

١٣. بعد لقاء مبعوث ترامب ونتنياهو: رئيسا الموساد والشاباك إلى قطر لاستكمال المفاوضات

التقى مبعوث الرئيس الأميركي المنتخب، ستيف ويتكوف، رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بعد محادثات أجراها في قطر وذلك في ضوء تقارير ومصادر إسرائيلية وأخرى من جانب حركة حماس أعلنت عن تقدم في المفاوضات الجارية لوقف الحرب على غزة وإبرام صفقة تبادل أسرى.

وفي أعقاب ذلك، قرر نتنياهو بعد مداولات أجراها مع وزير أمنه، يسرائيل كاتس، وقادة الأجهزة الأمنية ومسؤولين في إدارة بايدن وترامب، إرسال الفريق المفاوض المكون من رئيس الموساد، دافيد برنياع، ورئيس الشاباك رونين بار، وممثل عن الجيش الإسرائيلي إلى الدوحة لإجراء محادثات بشأن المفاوضات.

وأفاد موقع "واللا" نقلا عن مسؤول إسرائيلي رفيع، بأن مبعوث ترامب نقل لرئيس وزراء ووزير خارجية قطر خلال لقائهما في الدوحة يوم الجمعة بأن الرئيس الأميركي المنتخب يريد رؤية اتفاق خلال أيام، وهي الرسالة نفسها التي قام ويتكوف بنقلها إلى نتنياهو.

ونقل موقع "واينت" الإلكتروني عن مسؤول إسرائيلي رفيع، حول اجتماع نتنياهو ومبعوث الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، قوله إن "هناك تقدما بطيئا في المفاوضات للتوصل إلى صفقة لإطلاق سراح المختطفين".

ونقل "واينت" عن مصادر مطلعة على التفاصيل، لم يسمها، قولها إنه تدور جلسات منذ صباح السبت في إسرائيل بمشاركة نتنياهو بشأن مفاوضات صفقة تبادل الأسرى، وذلك في ضوء ما وصفته بـ"تقدم آخر" الذي من أجله أن يدفع نحو إرسال برنياع وبار إلى قطر.

وأعلن مسؤول إسرائيلي رفيع عن تقدم في المفاوضات من أجل التوصل إلى صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس؛ حسبما أوردت هيئة البث الإسرائيلية "كان 11".

الجزيرة.نت، 2025/1/11

١٤. نتنياهو يعزل وزراءه عن مباحثات «صفقة غزة»

عزل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وزراءه، عن مفاوضات صفقة وقف إطلاق النار في قطاع غزة، التي دخلت مرحلتها الحاسمة الأخيرة.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، الأحد، إن أعضاء مجلس الوزراء معزولون بشكل شبه كامل عن مفاوضات الصفقة التي تجري في ظل تعتيم كامل. وأكدت وسائل إعلام إسرائيلية أخرى أن الوزراء معزولون، وهو ما أغضبهم بشدة. وبحسب صحيفة «معاريف» فإنه قبل انتهاء يوم السبت، اتصل وزير المالية الغاضب بتسلئيل سموتريتش بنتنياهو، وطلب توضيحاً بشأن الصفقة، وتم الاتفاق على تحديد «لقاء عاجل» بينهما.

وقالت مصادر مختلفة لـ«معاريف» إن الانطباع هو أن نتنياهو قال لسموتريتش أشياء مثل: «إسرائيل بحاجة إلى هذه الصفقة، رغم أنها ليست مثالية، ولكن بسبب المهام الكبيرة التي تنتظرنا يجب أن يكون (الرئيس الأميركي المنتخب دونالد) ترمب إلى جانبنا. يجب أن نفعل ذلك بأي شكل من الأشكال. يجب عدم إفساد العلاقات معه، حتى قبل أن يدخل البيت الأبيض، ويجب القيام بكل

شيء حتى لا يعتقد أننا ألحقنا ضرراً به، أو أحبطنا الاتفاق في غزة». والتقى نتنياهو بسموتريتش، الأحد، دون أن تتضح فوراً نتيجة اللقاء.

«استسلام وانهيار»

ووصف سموتريتش إطلاق سراح أسرى فلسطينيين، وسحب قوات الجيش الإسرائيلي من ممر نتساريم (وسط قطاع غزة)، والسماح لمليون من سكان القطاع بالعودة إلى شماله، والتخلي عن جزء كبير من المختطفين في صفقة جزئية، بأنه «استسلام وانهيار». ويمثِّل سموتريتش موقف اليمين الإسرائيلي، وقد يكون أقل تطرفاً من بن غفير وآخرين.

وقالت وزيرة المستوطنات أوريت ستروك في مقابلة إذاعية، الأحد، إن الصفقة المطروحة على الطاولة هي «مكافأة للإرهاب وانتصار لـ(حماس)»، وأضافت أن «الإفراج عن مئات الإرهابيين القتلة الملطخة أيديهم بالدماء... الصفقة المطروحة على الطاولة هي مكافأة للإرهاب وانتصار لـ(حماس)». وتابعت: «ترمب لا يريد مثل هذه الصفقة. إنها رهيبة. كثير من الجنود سيدفعون حياتهم ثمناً، وكل الجهود المبذولة لتطهير القطاع ستذهب سدًى. مثل هذه الصفقة هي نصر واضح ومكافأة للإرهاب و(حماس)».

وجاءت ردود الفعل اليمينية الغاضبة بعد ضغط كبير مارسه ستيف ويتكوف مبعوث ترمب إلى المنطقة من أجل الوصول إلى اتفاق قبل تنصيبه في الـ20 من يناير (كانون الثاني) الحالي.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/12

١٥. "هآرتس": الجيش الإسرائيلي يقر خططاً للانسحاب من أجزاء كبيرة في غزة

أفاد إعلام عبري بأن جيش الاحتلال الإسرائيلي صادق مؤخرًا على عدة خطط لانسحاب سريع لقواته من أجزاء كبيرة من قطاع غزة في ظل التقدم بمفاوضات تبادل الأسرى. وقالت صحيفة "هآرتس" العبرية الخاصة، في تقرير نشرته عبر موقعها الإلكتروني، السبت، إنّ جيش الاحتلال "صادق مؤخرا على عدة خطط لإخلاء سريع لأجزاء كبيرة من قطاع غزة، في ظل التقدم بالمفاوضات لإطلاق سراح الأسرى".

وأشارت الصحيفة إلى أن "هذه الخطط ستتيح للجيش تنفيذ أي اتفاق يقره المستوى السياسي، بما في ذلك اتفاق يتطلب الإخلاء الفوري" لقواته من القطاع. وفي وقت سابق السبت، قال مكتب رئيس

الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو إن إسرائيل سترسل وفداً برئاسة رئيس جهاز الموساد، ديفيد برنيع، إلى قطر لمواصلة المحادثات بشأن اتفاق محتمل لإطلاق سراح المحتجزين في قطاع غزة.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/12

١٦. الجيش الإسرائيلي يوصي بإقامة منطقة عازلة دائمة في بيت حانون ومنع عودة السكان

أوصى ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي بإنشاء منطقة أمنية عازلة دائمة في بيت حانون شمالي قطاع غزة، ومنع عودة السكان الفلسطينيين إلى المنطقة التي نزحوا عنها في ظل تصاعد الهجمات الإسرائيلية، وذلك بذريعة إزالة التهديدات عن المستوطنات الإسرائيلية المحاذية، وفقًا لما أوردته إذاعة الجيش الإسرائيلي، اليوم الأحد.

وبحسب التوصيات التي قدمها كبار الضباط في قيادة المنطقة الجنوبية، والتي تقود عمليات الاحتلال العسكرية شمالي القطاع، فإن إنشاء هذه المنطقة في المرتفعات التي تطل على مدينة سديروت والمناطق الإسرائيلية المحاذية، يتطلب "منع عودة الفلسطينيين إلى أجزاء من بيت حانون بشكل دائم".

وبحسب التقرير، فإن المنطقة المستهدفة هي تلال بيت حانون، التي توفر إطلالة مباشرة على المستوطنات الإسرائيلية المحاذية، وتعتبر المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أنها "تمثل تهديدًا أمنيًا، ويمكن استخدامها لإطلاق النيران المضادة للمدرعات أو تنفيذ عمليات قنص".

وتشمل التوصيات منع بناء أي منازل أو مبانٍ فلسطينية مستقبلية في بيت حانون قد تكون "كاشفة" للمستوطنات الإسرائيلية أو حتى خط القطار في سديروت، ويوصي كبار الضباط بإنشاء منطقة أمنية موسعة بذريعة "إزالة تهديد الصواريخ المضادة للدروع وأي تهديدات قنص محتملة من هذه المناطق باتجاه الأراضي الإسرائيلية.

عرب 48، 2025/1/12

١٧. صحيفة معاريف: بعد خسائر فادحة.. الجيش الإسرائيلي يغير أساليب القتال في شمال غزة

القدس: كشفت صحيفة معاريف العبرية، الأحد، أن الجيش الإسرائيلي بدأ يغير أساليب القتال في بيت حانون شمالي قطاع غزة بعد خسائر فادحة مُني بها السبت في معركة هناك.

ومساء السبت، أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل 4 عسكريين، أحدهم ضابط احتياط يخدم في كتيبة (79) التابعة للواء المدرع "همحتس"، فيما ينتمي القتلى الآخرون إلى لواء النخبة "ناحال"، وإصابة 6 آخرين، بينهم اثنان بجروح خطيرة، جراء تفجير عبوة شديدة الانفجار في بيت حانون، وفق صحيفة "معاريف".

وقالت الصحيفة: "هذه الحادثة دفعت فرقة غزة إلى إجراء تحقيق سريع وتغيير أسلوب عمل وحركة القوات في منطقة القتال".

وذكرت أن "هدف القوات هو تدمير آخر كتيبة لحماس في شمال قطاع غزة"، وادعت أن مقاتلي حماس "يعلمون أنه ليس لديهم مكان للهروب، لذا فإن معظمهم يقاتلون ضد قوات الجيش الإسرائيلي".

وأضافت: "تعتبر المناورة البرية في بيت حانون حيوية لاستعادة الأمن" إلى المستوطنات المحاذية لقطاع غزة في الشمال ومدينة سديروت.

وأوضحت أنه "منذ بدء المناورة قبل أكثر من أسبوعين، قُتل 11 مقاتلا إسرائيليا وجُرح نحو عشرين آخرين".

وقالت إنه مع عودة الجيش الإسرائيلي إلى بيت حانون بعد نحو عام من الاجتياح البري السابق للمنطقة، وجد حركة حماس وهي تحاول إعادة تنظيم صفوفها هناك.

وأردفت الصحيفة أن مقاتلي حماس "انتظروا واستعدوا لوصول الجيش الإسرائيلي مرة أخرى إلى بيت حانون".

وشملت استعدادات حماس وفق ادعاء الصحيفة "وضع مئات أو ربما آلاف الكاميرات في مناطق مختلفة لرصد تحركات قوات الجيش الإسرائيلي، وتفخيخ مئات المنازل وتفخيخ الممرات بالقنابل المزروعة على جانبي الطريق، وإعداد المخابئ لإطلاق الصواريخ المضادة للدبابات وقنص القوات".

وقررت "فرقة غزة" في أعقاب الحادث السبت "اتخاذ عدد من الخطوات، بما في ذلك إطلاق المزيد من النيران قبل كل تحرك للقوات البرية، وفتح المحاور باستخدام الطائرات المسيرة وليس الجرافات فقط"، وفق المصدر ذاته.

القدس العربي، لندن، 2025/1/12

١٨. قتل 400 جندي وضابط إسرائيلي منذ بدء عملية التوغل البري في قطاع غزة

قتل 400 جندي وضابط من الجيش الإسرائيلي منذ بدء عملية التوغل البري في قطاع غزة في نهاية تشرين الأول/أكتوبر 2023، على ما أظهرت بيانات الجيش الإسرائيلي.

ومنذ بداية شهر كانون الثاني/يناير الحالي، قتل 13 ضابطا وجنديا في صفوف الجيش الإسرائيلي والمستوطنين في جبهات القتال.

وذكرت القناة 13 الإسرائيلية أن 50 جنديا إسرائيليا قتلوا بينهم 11 في بيت حانون منذ بدء العملية في شمال قطاع غزة، قبل أكثر من 3 أشهر.

يذكر أنه منذ معركة "طوفان الأقصى" وخلال الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة منذ 7 تشرين الأول 2023، أقر الجيش الإسرائيلي حتى اليوم بمقتل 835 ضابطا وجنديا، إضافة إلى آلاف الجرحى العسكريين جراء الحرب.

عرب 48، 2025/1/12

١٩. استقالة نائب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي: "حرب الجنرالات" في خدمة نتنياهو

بدأت تتكشف في إسرائيل منذ أول من أمس، الجمعة، تفاصيل ليست كاملة بعد حول "حرب جنرالات" في أعقاب تسريب رسالة استقالة نائب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أمير برعام، التي اعتبرت أنها تلمح لرئيس أركان الجيش، هيرتسي هليفي، بأن عليه هو الآخر أن يستقيل قريبا.

واستقالة هليفي قريبا، ربما خلال شهر أو شهرين حسب التوقعات، ليست سرا. فرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن، يسرائيل كاتس، يدفعان في هذا الاتجاه، لكن الصحف الإسرائيلية الصادرة اليوم، الأحد، بدأت تكشف عن علاقات إشكالية داخل قيادة الجيش، بين هليفي وبين الجنرالات.

وأشار المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، يوسي يهوشواع، فإنه "في الأيام التي ستلي تقديم هليفي استقالته، وهذا اليوم يقترب بعد إعلان برعام، ستُفتح أفواه مسدودة كثيرة، والرائحة التي ستخرج منها لن تكون عطرة".

وأضاف أن هليفي سمع بنفسه انتقادات شديدة وجهها له كل من قائد المنطقة الوسطى المنتهية ولايته، يهودا فوكس، وقائد الفيلق الشمالي "الذي دُفِع إلى الاستقالة"، ساعر تسور، وقائد شعبة القوى البشرية، يانيف عشور، وقائد شعبة التنصت المنتهية ولايته، عيران نيف، وقائد سلاح البرية المنتهية

ولايته، تَمير يدعي، "وهذه قائمة جزئية ولا تشمل قادة فرق عسكرية وجنرالات شاركوا في اجتياح قطاع غزة. وجميعهم معا يرسمون صورة خطيرة ومكفهرة ومقلقة".

ووصف يهوشواع استقالة برعام بأنها "حدث دراماتيكي وغير مسبوق. فلم يعبر نائب لقائد الجيش أبدا عدم ثقة كهذا بالجندي رقم واحد، وخاصة في ذروة حرب نازفة جدا. ورغم أن العلاقات بين هليفي وبرعام لم تكن جيدة أبدا وهليفي رأى به أنه خلف مفروض عليه (في المنصب)، لكن الحرب دهورتهما إلى أعماق سحيقة، واستقالة برعام كشفت عن القليل منها".

عرب 48، 2025/1/12

٢٠. كاتس: سنعمل على قطع الأذرع الإيرانية من مخيمات اللاجئين في الضفة

قال وزير الأمن الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، اليوم الأحد، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي سيواصل عملياته لـ"قطع الأذرع الإيرانية في مخيمات اللاجئين بالضفة الغربية، وحماية أمن المستوطنين"، معتبرا أنه "من يمارس الإرهاب كما في غزة، سيُعامل كما في غزة"، على حد تعبيره.

وجاءت تصريحات كاتس جولة تفقدية في قيادة المنطقة الوسطى التابعة للجيش الإسرائيلي، زار خلالها "ياماس" (وحدة المستعربين الخاصة التابعة لقوات "حرس الحدود" الإسرائيلية)، برفقة قائد المنطقة الوسطى آفي بلوت، وقائد حرس الحدود، بريك يتسحاق، وقائد فرقة الضفة الغربية وقائد "حرس الحدود" في الضفة.

عرب 48، 2025/1/12

٢١. اللجنة الوزارية للتشريع تصادق على مشروع قانون يمنع محاكمة فيلدشتاين

صادقت اللجنة الوزارية للتشريع اليوم، الأحد، على تحويل مشروع قانون إلى الكنيست للتصويت عليه بالقراء التمهيدية، ويقضي بتوفير حماية للعاملين في قوات الأمن والذين يخدمون فيها إثر تحويلهم معلومات حساسة إلى رئيس الحكومة وأعضاء الكابينيت السياسي – الأمني أو لرئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست.

وحسب مشروع القانون، الذي قدمه أعضاء كنيست من أحزاب الائتلاف، فإنه بإمكان الكابينيت التدخل ووقف تحقيق أو إجراء قضائي في موضوع كهذا، إذا اقتنعوا بأن المشتبه أو المتهم سعى إلى نقل معلومات إلى ذوي المناصب المذكورة.

ويأتي تقديم مشروعي القانون في أعقاب قضية تسريب الوثائق السرية من مكتب رئيس الحكومة، حيث المتهمان المركزيان فيها هما إليعزر فيلدشتاين، المتحدث باسم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وضابط صف في قوات الاحتياط في شعبة الاستخبارات العسكرية، الذي نقل وثيقة سرية إلى فيلدشتاين وسربها الأخير إلى صحيفة "بيلد" الألمانية.

عرب 48، 2025/1/12

٢٢. لبيد يلتقي مع مسؤول قطريّ رفيع في باريس: لا ينبغي أن تحبط السياسة اتفاق تبادل أسرى

التقى رئيس المعارضة الإسرائيلية، يائير لبيد، اليوم الأحد، مسؤولا قطريّا رفيع المستوى، في العاصمة الفرنسية باريس، مشدّدا على أنه لا ينبغي أن تحبط السياسة، اتفاق تبادل أسرى بين إسرائيل وحركة حماس.

جاء ذلك بحسب بيان صدر عن مكتب لبيد، مساء اليوم الأحد، والذي أشار إلى أن لبيد "أجرى، قبل قليل، اجتماعًا مع مسؤول قطري رفيع، وممثل من السفارة القطريّة في باريس".

وفي انتقاد غير مباشر لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وحكومته، قال رئيس المعارضة الإسرائيلية، إنه "لا ينبغي لنا أن نسمح للسياسة مجدَّدا، بإحباط عملية إنقاذ حياة الرهائن المتروكين".

عرب 48، 2025/1/12

٢٣. وزيرة الاستيطان الإسرائيلية تعارض الصفقة ووالد أحد المحتجزين يرد

أبدت وزيرة الاستيطان الإسرائيلية أوريت ستروك اليوم الأحد معارضتها الصفقة المطروحة لتبادل الأسرى وإنهاء الحرب على قطاع غزة والتي يستمر التفاوض بشأنها في الدوحة. وأضافت أن الصفقة المطروحة على الطاولة هي "انتصار واضح للإرهاب"، وفق قولها.

وردّ والد أحد المحتجزين الإسرائيليين في غزة على ستروك قائلا إن "تصريحاتها مخزية وفظيعة"، كما وصف قتال الجيش الإسرائيلي في غزة "بالعبثي" على حساب أرواح الجنود ومعاناة المحتجزين، بحسب قوله.

الجزيرة.نت، 2025/1/12

٢٤. شرطة الاحتلال تقمع تظاهرة في تل أبيب تطالب بإبرام صفقة مع حماس

قمعت شرطة الاحتلال الإسرائيليّ، مساء السبت، مئات المتظاهرين في مدينة تل أبيب، بعد أن طالبوا بإبرام صفقة تبادل أسرى مع فصائل المقاومة الفلسطينية في غزّة. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" (خاصّة) أنّ قوّات كبيرة من الشرطة قمعت المتظاهرين في شارع "بيغن" أمام مقرّ وزارة الأمن، حيث استخدمت قنابل الصوت والمياه العادمة لتفريقهم، بحجّة أنّ التظاهرة "غير قانونيّة"، دون ورود معلومات واضحة عن وقوع إصابات.

العربي الجديد، لندن، 2025/11/12

٢٥. "إسرائيل" ستستخدم عوائد الضرائب الفلسطينية لسداد ديون شركة الكهرباء

قال وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، اليوم الأحد، إن إسرائيل تخطط لاستخدام عوائد الضرائب التي تجمعها نيابة عن السلطة الفلسطينية لسداد ديونها البالغة نحو ملياري شيقل (544 مليون دولار) لشركة الكهرباء الإسرائيلية المملوكة للدولة.

وقال سموتريتش في اجتماع مجلس الوزراء، اليوم الأحد، إن الأموال المجمدة محفوظة في النرويج، وستُستخدم بدلاً من ذلك لسداد الديون المستحقة لشركة الكهرباء الإسرائيلية التي تبلغ 1.9 مليار شيقل.

وأضاف: «قمنا بهذا التحرك بعد إجراءات عدة معادية لإسرائيل منها اعتراف النرويج من جانب واحد بدولة فلسطينية».

وأردف: «لقد أدت ديون السلطة الفلسطينية لشركة الكهرباء الإسرائيلية إلى ارتفاع القروض وأسعار الفائدة، فضلاً عن الضرر الذي لحق بتصنيف الشركة الائتماني، وهو ما انعكس في نهاية المطاف على مواطني إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/12

٢٦. وزير إسرائيلي يطالب باستقطاب مليون يهودي للاستعمار في الضفة الغربية

دعا وزير الإسكان في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، يتسحاق غولدكتويف، اليوم الأحد، رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إلى استقطاب مليون يهودي من أجل الاستعمار في الضفة الغربية المحتلة.

كما دعا غولدكتويف، خلال اقتحامه مناطق شمال الضفة الغربية، إلى "استغلال الفرصة الحالية (الوضع في فلسطين والشرق الأوسط) لتوسيع البناء الاستعماري في الضفة.

وبحسب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، فإن "عدد المستعمرين في الضفة الغربية، بلغ نهاية 2024 نحو 770 ألفا و420 مستعمرا، يتوزعون على 180 مستعمرة، و256 بؤرة استعمارية، منها 138 بؤرة تصنف على أنها رعوية وزراعية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/12

٢٧. الاحتلال يخشى من وقوع آلاف الذخائر غير المنفجرة بيد المقاومة في غزة

قالت وسائل إعلام عبرية، إن آلاف الذخائر التي أطلقتها قوات الاحتلال على قطاع غزة، لم تنفجر، وهو ما يمكن للمقاومة الاستفادة منه.

ونقلت القناة "12" العبرية عن ضباط كبار بجيش الاحتلال لم تسمهم، أن الجيش أجرى خلال الأيام الماضية تحقيقا لمعرفة ما إذا كان المقاومون استخدموا الذخائر غير المنفجرة في تحضير العبوة الناسفة التي قتلت 3 جنود، في تفجير دبابة الأسبوع الماضي.

وأشارت إلى أن عددا لا بأس به من الذخائر والصواريخ التي أطلقها الجيش لم تنفجر، موضحة أنه لا يمكن تحديد موقعها ولا يمكن الوصول إليها جميعا، ما يترك المجال أمام عناصر المقاومة في القطاع بالوصول إليها واستغلالها.

موقع عربي 21، 2025/1/12

٢٨. غارة إسرائيلية على مدرسة تؤوي نازحين بغزة و70 طفلاً استشهدوا خلال 5 أيام

خلف القصف الإسرائيلي على مناطق متفرقة بقطاع غزة شهداء وجرحى، فجر اليوم الاثنين، فيما أعلن المكتب الإعلامي الحكومي حصيلة الضحايا جراء الهجوم البري الذي تنفذه قوات الاحتلال شمالي القطاع منذ 100 يوم. وأفاد مراسل الجزيرة باستشهاد 4 فلسطينيين وإصابة آخرين إثر قصف جوي إسرائيلي على مدرسة صلاح الدين التي تؤوي نازحين غربي مدينة غزة فجر اليوم. وأضاف مراسل الجزيرة أن عددا من المفقودين ما زالوا تحت الأنقاض، في حين نقل الشهداء والمصابون إلى مستشفى المعمداني بمدينة غزة، ووصف الأطباء حالات بعضهم بالخطرة. في الوقت نفسه، نسف جيش الاحتلال مباني سكنية في منطقة الصفطاوي شمالي مدينة غزة.

وأفادت وزارة الصحة في قطاع غزة[أمس] بارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي إلى 46 ألفا و565 شهيدا و109 آلاف و660 مصابا منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. وأكدت الوزارة اليوم[أمس] الأحد أن الاحتلال ارتكب مجزرتين في القطاع وصل منهما للمستشفيات 28 شهيدا و89 مصابا خلال 24 ساعة. في الأثناء، قال الدفاع المدني في غزة إن نحو 70 طفلا استشهدوا خلال الـ5 أيام الماضية في القصف الإسرائيلي على القطاع. وشهدت الساعات الماضية استشهاد 6 فلسطينيين على الأقل، وأصيب آخرون في قصف مدفعي وجوي إسرائيلي على مناطق متعددة من قطاع غزة منذ صباح اليوم الأحد، بينما استشهد 23 فلسطينيا في القطاع منذ صباح السبت.

الجزيرة.نت، 2025/1/13

٢٩. "الإعلامي الحكومي": 5 آلاف شهيد ومفقود و9,500 جريح في 100 من العدوان على شمال غزة

غزة: أعلن المكتب الإعلامي الحكومي بغزة أن مرور 100 يوم على العدوان البرّي لجيش الاحتلال الإسرائيلي على محافظة شمال غزة خلّف 5,000 شهيد ومفقود، و 9,500 جريح و 2,600 معتقل. وقال "الإعلامي الحكومي" في تصريح صحفي، يوم الأحد: "يمر اليوم المئة منذ بدء العدوان البري الهمجي الذي شنه جيش الاحتلال على محافظة (شمال قطاع غزة)، والذي ما زال مستمرا في استهداف الأرض والإنسان الفلسطيني بصورة ممنهجة ووحشية". وشدد على أن "الدَّمار الذي طال المنازل والمستشفيات والمرافق العامة والبنية التحتية يفضح جلياً نية الاحتلال الإسرائيلي في القضاء على مقومات الحياة في قطاع غزة بشكل متعمد وممنهج، متسببًا في أزمة إنسانية عميقة تُفاقم من معاناة شعبنا الفلسطيني الكريم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/1/12

٣٠. شهادات صادمة لمعتقلي غزة.. حرق بالمياه الساخنة وإذلال

رام الله: كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادي الأسير الفلسطيني في بيان، اليوم الأحد، عن تفاصيل صادمة عن عمليات التّعذيب الممنهجة التي تعرض لها المعتقلون الغزيون، ولا سيما في الفترة الأولى من اعتقالهم، وفي فترة التحقيق. وعرض البيان لشهادات جديدة من معتقلي غزة بعد زيارات جرت لـ 23 معتقلاً في سجن النقب ومعسكر نفتالي على مدار يومين. وأكد البيان أنه بعد مرور 464 يوماً على حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة وأكثر من سنة على اعتقال الغالبية ممن جرت زيارتهم، فإن جرائم التعذيب والتنكيل والتجويع والجرائم

الطبيّة والضرب المبرح وعمليات القمع تخيم على روايات المعتقلين وشهاداتهم، إلى جانب ظروف الاحتجاز القاسية واستمرار تفشي مرض (السكايبوس – الجرب) بين صفوفهم.

وقال البيان: "في تقرير جديد يضاف إلى مجموعة من التقارير، التي كُشف من خلالها عن الجرائم الممنهجة التي مارستها منظومة الاحتلال بحق معتقلي غزة، يؤكّد مجدداً أنّ معسكر سديه تيمان، الذي شكل العنوان الأبرز لعمليات التعذيب، لم يعد المعسكر الوحيد الذي مورست فيه عمليات تعذيب وفظائع، ومنها اعتداءات جنسية، بل إن شهادات المعتقلين في غالبية السجون المركزية والمعسكرات عكست ذات المستوى من التوحش الممنهج، ونذكر هنا بشكل أساسي سجن النقب، وسجن ومعسكر عوفر".

واستعرضت الهيئة والنادي في البيان جزءاً من الشهادات التي أدلى بها معتقلون في سجن النقب ومعسكر نفتالي، وقال المعتقل (ك، ن) البالغ 45 عاماً والمعتقل منذ شهر كانون الأول/ ديسمبر 2023: " منذ اعتقالي تعرضت للضرب المبرح، حتى أُصبت بكسور في جسدي، في محاولة لانتزاع اعترافات مني، وبقيت في معسكر في غلاف غزة لمدة 58 يوماً كانت مثل عذاب الآخرة، تكبيل وضرب طوال الوقت وإذلال وإهانات. وعند نقلي إلى سجن النقب حرقوني بالماء الساخن من خلال رشقي بالماء الساخن بإبريق كهربائي، ولا تزال آثار الحروق واضحة على جسدي. اليوم أعيش بالخيام، والخيام ممزقة، ونعاني من البرد القارس. واليوم نموت من البرد ومن الجوع".

وركزت إفادات المعتقلين في معسكر نفتالي على حاجتهم الماسة للعلاج والرعاية الصحية، حيث ركز المعتقلون أساساً على المرحلة الأولى من الاعتقال والتحقيق، التي أخذت الجزء الأكبر من الحديث عن عمليات التنكيل والتعذيب. وعلى الرغم من وجود بعض الفوارق في الظروف الاعتقالية مقارنة بالمعسكرات الأخرى، إلا أن المعتقلين يعانون أساساً من الجرائم الطبيّة والحرمان من العلاج.

منذ بدء حرب الإبادة وحتى اليوم لا يوجد تقدير واضح لعدد المعتقلين من غزة في سجون الاحتلال ومعسكراته، والمعطى الوحيد المتوافر هو ما أعلنته إدارة سجون الاحتلال في بداية شهر يناير/ كانون الثاني، حيث تحدثت عن 1,882 معتقلاً صنفتهم "مقاتلين غير شرعيين" من بينهم أربع أسيرات محتجزات في سجن الدامون وعشرات الأطفال، وتحديداً في سجن مجدو ومعسكر عوفر.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/12

٣١. استشهاد المُعتقل الفلسطيني معتز أبو زنيد بسجون الاحتلال

أفادت هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير، باستشهاد المعتقل الإداري معتز أبو زنيد (35 عامًا) من دورا جنوب الخليل، في مستشفى (سوروكا) الإسرائيلي. وقالت هيئة الأسرى ونادي الأسير في بيان

مشترك اليوم الاثنين، إنّ المعتقل أبو زنيد وبحسب إفادة أولية تم الحصول عليها من أحد الأسرى المفرج عنهم مؤخرا من سجن (ريمون) حيث كان يقبع، أنّ تدهوراً خطيراً طرأ بشكل مفاجئ على وضعه الصحيّ. وأوضحت أنّه باستشهاد المعتقل أبو زنيد من دورا، يرتفع عدد الشهداء بين صفوف الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال منذ بدء حرب الإبادة إلى (55) شهيدا وهو فقط المعلومة هوياتهم، وهذا العدد هو الأعلى تاريخياً لتُشكّل هذه المرحلة هي المرحلة الأكثر دموية في تاريخ الحركة الأسيرة منذ عام 1967، ليرتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة المعلومة هوياتهم منذ عام 1967 إلى (292)، علماً أن هناك عشرات الشهداء من معتقلي غزة رهن الإخفاء القسري، هذا ويشار إلى أنّ الشهيد أبو زنيد هو المعتقل الإداري الخامس الذي يرتقي في سجون الاحتلال منذ بدء حرب الإبادة.

فلسطين أون لاين، 2025/1/13

٣٢. تقرير حكومي: 60% من الأسر في قطاع غزة بلا مأوى

أكدت وزارة الأشغال العامة والإسكان في قطاع غزة أن أكثر من 60 بالمئة من الأسر في قطاع غزة لا مأوى لها بعد الحرب، مشيرة إلى أن هذا الرقم خارج قدرة أي جهة على التعامل السريع والمباشر معه. ولفتت الوزارة في تقرير، إلى أن حجم أضرار الحرب التي مسحت أحياءً سكنية بالكامل، يشكل أضعاف ما تضرر جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي على غزة عام 2014، الذي استمر 51 يوماً.

وقدرت كمية الركام الناتجة من تدمير الأحياء والمدن والمربعات السكنية بفعل العدوان الإسرائيلي على القطاع بعشرات الملايين من الأطنان. واعتبرت الوزارة أن إزالة الأنقاض يُعَدّ المرحلة الأهم في إعادة إعمار غزة، وتتعلق بإكمال هدم المباني المتضررة التي تشكل خطراً على المواطنين، وتدعيم المباني المتضررة التي يمكن صيانتها وإعادة تأهيلها، وحماية المباني والشوارع المجاورة في أثناء إكمال الهدم وإزالة الأنقاض.

وكان آخر تقرير إحصائي أصدره المكتب الإعلامي الحكومي قبل أيام، قد أظهر أن عدوان الاحتلال المتواصل على القطاع أدى إلى تدمير 161 ألفاً و600 وحدة سكنية بشكل كلي، و194 ألفاً بشكل جزئي و82 ألف وحدة باتت غير صالحة للسكن، مشيراً إلى أن نسبة الدمار في قطاع غزة بلغت 88 بالمئة بخسائر مباشرة أولية تقدر بـ 37 مليار دولار.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/12

٣٣. الاحتلال قتل أكثر من 700 رياضي فلسطيني بينهم 95 طفلا في غزة

أكد الأمين العام للاتحاد الفلسطيني للإعلام الرياضي مصطفى صيام، أن الإبادة الإسرائيلية المستمرة ضد قطاع غزة للشهر الـ15 أسفرت عن استشهاد 708 رياضيين فلسطينيين، بينهم 95 طفلا، بالإضافة إلى تدمير 273 منشأة رياضية في القطاع. وأوضح صيام أن "استشهاد مدرب نادي الرباط الفلسطيني لكرة اليد أحمد هارون، ولاعب نادي دير البلح والجلاء أنس الدبجي، رفع حصيلة الشهداء من الرياضيين إلى 708 أشخاص"، بحسب تصريحات لوكالة "الأناضول". وبيّن أنه "من بين الشهداء 369 من لاعبي كرة القدم منهم 95 طفلا، و105 أفراد من الحركة الكشفية، و234 رياضيا من مختلف الاتحادات الرياضية".

وذكر أن قوات الاحتلال دمرت خلال الإبادة 273 منشأة رياضية بشكل كلي أو جزئي، من بينها ملاعب وقاعات رياضية ومرافق أندية، مؤكدا أن "هذه الاعتداءات ستؤثر بشكل كبير على مستقبل الرياضة الفلسطينية في قطاع غزة، وتترك آثاراً مدمرة على آلاف الرياضيين".

عربي21، 2025/1/11

٣٤. شاب فلسطيني يروي كيف استخدمته "إسرائيل" درعاً بشرية بغزة

قال الشاب الفلسطيني حازم علوان، الذي أفرج عنه الجيش الإسرائيلي، صباح الجمعة، بعد 8 أشهر من الاعتقال، إن الجيش يستخدم المعتقلين دروعا بشرية خلال اقتحامه المنازل والمباني في شمال قطاع غزة.

وقال علوان إن الجيش الإسرائيلي حقق معه داخل معتقل زيكيم شمالي غزة، قبل استخدامه درعا بشرية في عملياته بالعسكرية بشمال القطاع. وأضاف "أجبرت على تنفيذ مهام خطيرة شملت ارتداء زي الجيش الإسرائيلي وخوذة الرأس العسكرية وتزويدي بكاميرا ودخول منازل قد تكون مفخخة تحت تهديد التعذيب الجسدي والنفسي، بهدف فحص المنازل قبل دخول الجنود إليها".

وأشار علوان إلى أن الجيش الإسرائيلي استخدمه درعا بشرية في جباليا، حيث أجبر على مرافقة الفرق العسكرية أثناء اقتحام المنازل والمباني، مما شكّل خطرا كبيرا على حياته. وأردف "كان الجيش الإسرائيلي يضربنا في مناطق حساسة، ويهددنا بالموت في حال رفضنا تنفيذ الأوامر".

ووفق علوان، فإن "استخدام الفلسطينيين دروعا بشرية ممارسة شائعة في شمال القطاع، حيث تصطحب كل فرقة عسكرية 5 إلى 6 معتقلين فلسطينيين في تحركاتها".

وتحدث الشاهد عن حادثة مروعة وقعت لأسير فلسطيني يدعى محمد نبهان، حيث "أصيب إثر تفجير منزل أثناء وجوده بداخله، ليُنقل إلى المستشفى ولم يُعرف مصيره بعد".

الجزيرة.نت، 2025/1/11

٣٥. الاحتلال يصادق على بناء 2,377 وحدة سكنية جديدة بمستوطنات الضفة

صادق ما يُسمى مجلس التخطيط الأعلى في "الإدارة المدنية" للاحتلال في الضفة الغربية، منذ بداية كانون الأول/ديسمبر الماضي، على بناء 2,377 وحدة سكنية في المستوطنات، بينها 400 وحدة سكنية تقريبا، تمت المصادقة عليها يوم الأربعاء الماضي. جاء الإعلان الخطوة في أعقاب قرار وزير المالية في حكومة الاحتلال، بتسلئيل سموتريتش، المسؤول عن الاستيطان، بأن يعقد مجلس التخطيط الأعلى اجتماعات أسبوعية للمصادقة على مخططات بناء في المستوطنات، بدلا من عقد اجتماع كل ثلاثة أو أربعة أشهر، حسبما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الإثنين. ويهدف تحويل اجتماعات مجلس التخطيط الأعلى إلى اجتماعات أسبوعية إلى زيادة كبيرة في المصادقة على مخططات البناء في المستوطنات، وتوسيعها، خلال العام 2025 قياسا بالسنوات الماضية. وجرت في العام 2023 المصادقة على مخططات بناء 12,349 وحدة سكنية في المستوطنات، وعلى مخططات بناء 9,884 وحدة سكنية في العام 2024، حسب الصحيفة. ويتوقع المستوطنون أن يرتفع بشكل كبير عدد الوحدات السكنية التي سيصادق

فلسطين أون لاين، 2025/1/13

٣٦. إصابات واعتقالات في الضفة الغربية ومستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى

رام الله: أصيب فلسطينيان واعتقل عدد آخر اليوم[أمس]، الأحد، خلال اعتداءات للمستوطنين واقتحامات لقوات الاحتلال الإسرائيلي في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، فيما واصل المستوطنون اقتحامهم باحات المسجد الأقصى المبارك. وأفادت طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني بتعاملها مع إصابة طفلين، أحدهما (15 عامًا) أصيب برصاص حي في القدم، والآخر (13 عاماً) بشظايا رصاص في القدم، من جراء هجوم شنه المستوطنون على موقع "ترسله" القريب من بلدة جبع جنوب جنين، مشيرة إلى نقل الطفلين إلى المستشفى لتلقي العلاج.. وفي السياق، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة فلسطينيين من مدينة الخليل وآخر من مخيم الفوار جنوب المدينة، كما طاولت الاعتقالات ثلاثة فتية من بلدة بيت أمر شمال الخليل، وشابًا من بلدة عنبتا شرق طولكرم. واقتحم عشرات المستوطنين، صباح اليوم[أمس]، باحات المسجد الأقصى المبارك، تحت حماية مشددة من

قوات الاحتلال، وأدوا طقوسًا تلمودية ونفذوا جولات استفزازية. وفي حي وادي الربابة ببلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى، سلمت قوات الاحتلال عدة أوامر هدم لمنازل الأهالي.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/12

٣٧. مصر مستعدة لتدريب قوات شرطة فلسطينية

أكد وزير الخارجية المصري، بدر عبد العاطي، أن الحديث عن مشاركة قوات مصرية في فلسطين سابق لأوانه، كاشفا استعداد القاهرة لـ"تدريب وتأهيل قوات الشرطة الفلسطينية لتتولى مهمة الأمن داخل غزة". وقال عبد العاطي إن "نشر أي قوات، أيا كانت جنسيتها، في الوضع الراهن غير مقبول، وغير عملي، وغير واقعي، وبطبيعة الحال لا بد أن يكون التفكير في أي تواجد دولي مرتبط بطبيعة الحال بخريطة طريق واضحة وأفق سياسي واضح يقود إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

وأضاف أنه "بطبيعة الحال، يجب أن يكون نشر هذه القوات في الضفة الغربية وفي قطاع غزة للتأكيد على الوحدة العضوية بين الضفة والقطاع، باعتبارهما النواتين الأساسيتين للدولة الفلسطينية المنشودة"، بحسب مقابلة أجراها مع قناة "العربية" السعودية.

عربي21، 2025/1/12

٣٨. الجيش الإسرائيلي يواصل تفجير منازل حدودية لبنانية

بيروت–بولا أسطيح: قبل أسبوعين على انتهاء مهلة الستين يوماً، التي أرساها اتفاق وقف النار بين إسرائيل و«حزب الله»، واصل الجيش الإسرائيلي تفخيخ ونسف منازل القرى الحدودية اللبنانية التي لا يزال يحتلها، وخصوصاً في القطاع الشرقي، في حين تفاقمت الخشية من استمراره باحتلال مواقع محددة، رغم التطمينات التي قدمها الطرفان الأميركي والفرنسي مؤخراً. ووجهت أكثر من بلدية تحذيرات للمواطنين من العودة إلى قراهم التي فخَّخ الجيش الإسرائيلي أجزاء كبيرة منها، ولا يزال الجيش اللبناني الداخل حديثاً إليها يسعى إلى تفكيك المتفجرات فيها.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/12

٣٩. جيش الاحتلال يشق طريقاً عسكرياً جنوبي سورية

دمشق: تواصل القوات الإسرائيلية تصعيدها في جنوب سوريا، حيث دخلت يوم (السبت) الجهة الغربية لقرية المعلقة بمحافظة القنيطرة، وبدأت شق طريق عسكري يمتد من الحدود وصولاً إلى نقطة

الدرعيات العسكرية. وذكر «تلفزيون سوريا» أن «هذه التحركات تأتي في منطقة ذات أهمية استراتيجية، إذ تعتبر القنيطرة شرياناً حيوياً يربط الجنوب السوري بمرتفعات الجولان المحتلة، بينما تطل منطقة الدرعيات على مواقع استراتيجية في الجولان». وأشار إلى أن «جيش الاحتلال دخل، قبل أيام، برتل من الدبابات إلى بلدات العشة وأبو غارة ومزرعة الحيران وسرية الدبابات في ريف القنيطرة الجنوبي، حيث نفذ عمليات تفتيش وتجريف للأراضي، وسيطر على سد المنطرة المائي في ريف المحافظة».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/11

٤٠. بغداد: قرار بمعاملة اللاجئ الفلسطيني أسوة بالعراقي بشأن الأجور بالمؤسسات الصحية

بغداد: قرر وزير الصحة صالح الحسناوي، معاملة اللاجئ الفلسطيني في العراق معاملة المواطن العراقي في دفع الأجور بالمؤسسات الصحية. وثمن سفير فلسطين لدى العراق أحمد الرويضي، هذه الخطوة، مشيرا إلى أن العديد من القضايا أيضا تتم متابعتها مع دوائر عراقية مختلفة مرتبطة بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين، بعد أن تم تسليم رسالة تشرح كافة متطلبات إقامتهم، وتحسين أوضاعهم القانونية، وحقوقهم إلى حين إقرار قانون الأجانب رقم 76 من مجلس النواب العراقي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/11

٤١. جيروزاليم بوست: الانتفاضة الثانية حالت دون توقيع "اتفاقية سلام" بين تونس و"إسرائيل"

تونس– "القدس العربي": زعمت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية، إن تونس استعانت بإسرائيل لنيل استقلالها من فرنسا عام 1956، كما اقتربت من توقيع "اتفاقية سلام" معها خلال حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي في تسعينيات القرن الماضي، إلا أن اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2000 حال دون هذا الأمر. وادعت الصحيفة في مقال الخميس، أن الاتصالات بين تونس وإسرائيل بدأت منذ عام 1956 "عندما لجأ التونسيون إلى المسؤولين الإسرائيليين في الأمم المتحدة طلباً لدعم مساعيهم للحصول على الاستقلال"، مشيرة إلى أن الزعيم التونسي الراحل الحبيب بورقيبة تبنى "نهجا براغماتيا" تجاه إسرائيل، حيث اقترح في خطاب ألقاه عام 1965 بمدينة أريحا الفلسطينية، الاعتراف العربي بإسرائيل مقابل تقديمها تنازلات فيما يتعلق بفلسطين.

وكان بورقيبة دعا في الخطاب المذكور إلى القبول بـ"الحل المنقوص" الذي اقترحته الأمم المتحدة وفق القرار 181 الذي صدر عام 1947 وبموجبه يتم تقسيم فلسطين إلى دولتين، عربية ويهودية، مشيرا إلى أنه يمكن القبول بهذا الحل على أن يتم التفاوض لاحقا على الأراضي الباقية.

من جانب آخر، تحدثت الصحيفة عن تبني بن علي بعد انقلابه على بورقيبة، خطابا مراوغا بوجهين، الأول علني ويتجلى بالتأكيد على الالتزام بالقضية الفلسطينية بهدف استرضاء الشعب المعروف بتعاطفه ودعمه الكبير للفلسطينيين ضد دولة الاحتلال. أما الخطاب الثاني السرّي، فيتجلى برغبة بن علي في إقامة شكل من أشكال العلاقات مع الإسرائيليين بهدف تأمين المساعدات الاقتصادية المستمرة من الغرب وتعزيز مكانة تونس الدولية. وأشارت الصحيفة إلى أنه بعد أشهر من توقيع اتفاق أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، بدأ نظام بن علي بمحادثات رفيعة المستوى مع إسرائيل لإقامة علاقات دبلوماسية.

القدس العربي، لندن، 2025/1/11

٤٢. نقابة الصحفيين التونسيين تهاجم الإمارات: لن نساوم على موقفنا من فلسطين

هاجمت نقابة الصحفيين التونسيين دولة الإمارات وذلك على خلفية حرمان الأخيرة نقيبها زياد الدبار من الحصول على التأشيرة لحضور اجتماع اتحاد الصحفيين العرب الذي يعقد في دبي. واعتبرت النقابة أن موقف الإمارات يعود لمواقف النقابة من المقاومة الفلسطينية، وقالت في بيان، نشرته في حسابها على "فيسبوك" إنها "ترفض مساومتها على الموقف من دعم القضية الفلسطينية ومقاومتها الباسلة".

وأكد البيان أن عدم منح التأشيرة "ذو طابع سياسي ويرمي إلى معاقبة النقابة على موقفها من قضايا التطبيع العربي مع الكيان الصهيوني ومساندتها المطلقة والمبدئية لنضالات الشعب الفلسطيني في إقامة دولته الواحدة والموحدة على كامل أرض فلسطين بما في ذلك اعتماد الكفاح المسلح كطريق للتحرير".

عربي21، 2025/1/11

٤٣. ناشطة باكستانية حائزة "نوبل السلام": "إسرائيل" قضت على المنظومة التعليمية في غزة

إسلام آباد: أكّدت الناشطة الباكستانية الحائزة نوبل السلام ملالا يوسفزاي اليوم[أمس] (الأحد) أنها ستستمرّ في التنديد بانتهاكات إسرائيل للقانون الدولي وحقوق الإنسان في غزة، خلال قمّة للدول المسلمة في باكستان حول تعليم الفتيات. وقالت الشابة التي تدافع عن حقّ الفتيات في التعلّم خلال

كلمة ألقتها في القمّة إن «إسرائيل قضت على المنظومة التعليمية برمّتها في غزة». وأشارت إلى «أنهم قصفوا كلّ الجامعات ودمّروا أكثر من 90 في المائة من المدارس وهاجموا المدنيين المحتمين في المباني المدرسية عشوائياً». وأكّدت: «سوف أستمرّ في التنديد بانتهاكات إسرائيل للقانون الدولي وحقوق الإنسان». وقالت ملالا يوسفزاي إن «الأطفال الفلسطينيين خسروا أرواحهم ومستقبلهم. وكيف لفتاة فلسطينية أن تحصل على المستقبل التي تستحقّه إن قُصفت مدرستها وقُتلت عائلتها»، حسبما أفادت «وكالة الصحافة الفرنسية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/12

٤٤. نائب ترامب: اتفاق وقف إطلاق النار في غزة قد يبرم قبل نهاية ولاية بايدن

أسوشييتد برس – العربي الجديد: قال نائب الرئيس الأميركي المنتخب جي دي فانس إنه يعتقد أن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة وإطلاق المحتجزين قد يتم التوصل إليه قبل أن يعود الرئيس المنتخب دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في الأسبوع المقبل.

وقال فانس، في مقابلة مع برنامج "فوكس نيوز صنداي": "نحن متفائلون بأنه سيكون هناك اتفاق يتم التوصل إليه في نهاية إدارة بايدن، ربما في اليومين الأخيرين". وأشار فانس، السيناتور السابق عن ولاية أوهايو، إلى أن "عواقب عدم الإفراج عن الرهائن قبل 20 يناير/كانون الثاني قد تشمل تمكين إسرائيل من القضاء على الكتائب الأخيرة من حماس وقيادتها"، إلى جانب فرض عقوبات "شديدة للغاية على الأفراد الداعمين لحماس".

العربي الجديد، لندن، 2025/1/13

٤٥. مسؤولان بإدارة ترامب: ستدفع حماس ثمنا غاليا إذا لم يتم التوصل لصفقة قبل وصوله البيت الأبيض

الجزيرة: توعد مسؤولان بإدارة الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب حركة المقاومة الإسلامية حماس إذا رفضت الصفقة. حيث قال جيه دي فانس نائب الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب إن الأخير هدد حماس بشكل واضح بأنها ستدفع ثمنا غاليا إذا لم يتم التوصل لصفقة قبل وصوله البيت الأبيض.

من جهته، قال مايك والتز، مرشح ترامب لمنصب مستشار الأمن القومي، إنه إذا رفضت حركة حماس صفقة الأسرى بحلول 20 يناير/كانون الثاني الجاري، فستصبح الشروط أسوأ لها بعد تنصيب ترامب.

الجزيرة.نت، 2025/1/12

٤٦. الأونروا تنقل آلاف ملفات اللاجئين من غزة والضفة إلى مكان آمن

غزة – الأناضول: كشف المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" فيليب لازاريني، عن نقل آلاف ملفات اللاجئين الأرشيفية من قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة إلى "مكان آمن". وفي بيان نشرته الوكالة الأممية عبر منصة "إكس"، مساء الجمعة، قال لازاريني إن "الأونروا هي الوصي الأمين على هوية لاجئي فلسطين وتاريخهم".

ولفت إلى "حفظ وأرشفة سجلات عائلات لاجئي فلسطين على مدى الـ75 عاماً الماضية"، وسط الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في قطاع للشهر الـ16.

وأضاف: "بفضل فرق الأونروا المخلصة، تم نقل آلاف ملفات اللاجئين الفلسطينيين الأرشيفية من قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة إلى مكان آمن، وتم تحويلها إلى ملفات رقمية".

وأكد المسؤول الأممي أن "الحفاظ على هذه الملفات أمر جوهري لحماية حقوق لاجئي فلسطين بموجب القانون الدولي". واختتم بالقول: "حان الوقت لحل دبلوماسي سلمي ينهي الصراع الإسرائيلي . الفلسطيني، بما في ذلك معالجة محنة لاجئي فلسطين بشكل نهائي".

القدس العربي، لندن، 2025/1/12

٤٧. عشرات النواب البريطانيين ينددون بمنع مظاهرة مؤيدة لفلسطين في لندن

لندن – ربيع عيد: وقّع أكثر من 150 شخصية بريطانية منهم عشرات النواب في البرلمان البريطاني، على بيان يندد بقرار شرطة العاصمة في لندن، بمنع مظاهرة تضامنية مع الشعب الفلسطيني من المفترض أن تخرج يوم السبت القادم 18 يناير/ كانون الأول الجاري. ويأتي هذا البيان الذي عممته حركة التضامن مع الشعب الفلسطيني في المملكة المتحدة، في الوقت الذي تُصرّ فيه شرطة العاصمة على موقفها بمنع المظاهرة الوطنية الثالثة والعشرين منذ بدء حرب الإبادة الجماعية على

قطاع غزة، بحجة أن موقع انطلاق المظاهرة أمام مكاتب هيئة البث الرسمية البريطانية بي بي سي، وقريبٌ من كنيس يهودي.

القدس العربي، لندن، 2025/1/12

٤٨. بريطانيا تحذر حركة حبد اليهودية بعد جمعها أموالاً لجندي إسرائيلي

لندن – الأناضول: وجهت بريطانيا، السبت، تحذيرا لحركة "حبد" اليهودية المتطرفة على خلفية جمعها أموالا لجندي إسرائيلي في مدن بريطانية. وذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، أن الحكومة البريطانية "وجهت تحذيرا للجماعة الاستيطانية الإسرائيلية حبد بعدما أكدت اللجنة الحكومية للإشراف على المنظمات الخيرية في المملكة المتحدة جمع الجماعة الأموال لصالح جندي إسرائيلي".

وأوضحت الصحيفة أن الحركة الاستيطانية المتطرفة "حبد" "قامت بجمع أموال لصالح جندي إسرائيلي قاتل خلال الحرب على غزة ولبنان".

القدس العربي، لندن، 2025/1/12

٤٩. الحكومة الإيطالية أمام القضاء بسبب جرائم "إسرائيل"

أوكلاند – إبراهيم عثمان: الحكومة الإيطالية على موعد يوم 5 فبراير/ شباط المقبل للمثول أمام المحكمة الإدارية لإقليم لاتسيو في قصر العدالة بروما، بموجب دعوى رفعها المحامي لويجي باتشوني في 4 ديسمبر/كانون الأول الماضي، وذلك للإقرار بعدم مشروعية عدم امتثال رئيسة مجلس الوزراء جورجيا ميلوني للدعوة التي تلقتها من أجل اتخاذ تدابير إدارية متوافقة مع الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية ضد جرائم إسرائيل في الأراضي المحتلة.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/12

٥٠. مسؤول أسترالي يصف الهجوم على كنيس يهودي بأنه تصعيد لجرائم معاداة السامية

سيدني – رويترز: قال رئيس وزراء ولاية نيو ساوث ويلز الأسترالية كريس مينز، اليوم الأحد، إن الهجوم على كنيس يهودي في سيدني، أمس السبت، يعدّ تصعيداً في الجرائم المعادية للسامية بالولاية، بعد أن قالت الشرطة إن الهجوم استهدف حرق الكنيس.

وشهدت أستراليا سلسلة من الحوادث المعادية للسامية، العام الماضي، بما شمل تشويه أبنية وسيارات في سيدني برسوم غرافيتي، بالإضافة إلى واقعة إضرام النيران عمداً في كنيس في ملبورن، والتي وصفتها الشرطة بأنها عمل إرهابي.

وقال مينز، رئيس وزراء أكبر ولاية في أستراليا من حيث عدد السكان، اليوم الأحد، في مؤتمر صحفي تلفزيوني إلى جانب مفوضة شرطة الولاية كارين ويب: "هذا تصعيد في الجرائم المعادية للسامية في نيو ساوث ويلز. لا تزال الشرطة والحكومة تشعران بقلق بالغ من احتمال استخدام مادة سريعة الاشتعال". وقالت ويب: "خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، تولّت قيادة مكافحة الإرهاب هذه الأمور الآن".

القدس العربي، لندن، 2025/1/12

٥١. نقابة المحامين ببولندا: سيتم اعتقال نتنياهو والحكومة لن تحميه

الجزيرة – أحمد حافظ: طالب المجلس الوطني للمحامين في بولندا كلا من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء بعدم توفير الحماية لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وكذلك الامتثال لقرارات المحاكم الدولية والمعاهدات التي وقّعت عليها الدولة البولندية في ما يتعلق بمحاكمة مجرمي الحرب.

وجاء في بيان صادر عن المجلس (الذي يعد نقابة للمحامين)، أمس السبت، أن تنفيذ أوامر الاعتقال الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي بحق نتنياهو تقع على عاتق المحاكم وليس لرئيس الدولة أو رئيس الوزراء أو وزير العدل أي سلطة في ذلك، و"يجب تنفيذ أحكام وأوامر المحاكم والهيئات القضائية الدولية بطريقة تحترم الاستقلالية والحياد".

الجزيرة.نت، 2025/1/12

٥٢. أطباء أمريكيون يطلبون من بلينكن التدخل في قضية اعتقال إسرائيل للدكتور حسام أبو صفية

واشنطن– رائد صالحة: طلبت أكبر جمعية مهنية لأطباء الأطفال في الولايات المتحدة من وزارة الخارجية التدخل نيابة عن مدير مستشفى في غزة معتقل لدى إسرائيل، حيث أمرت المحكمة يوم الخميس بتمديد سجنه حتى منتصف فبراير/ شباط المقبل.

وأرسلت الدكتورة سو كريسلي، رئيسة الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال التي تضم 67 ألف عضو، رسالة يوم الخميس إلى وزير الخارجية أنتوني بلينكن "للسعي إلى الحصول على مساعدة الحكومة

الأمريكية للاستفسار عن مكان وجود " أبو صفية، والتعبير عن القلق "على الأطفال الذين أصبحوا الآن بدون إمكانية الوصول إلى رعاية الطوارئ في شمال غزة"، حيث أدى مرور 15 شهراً من الهجمات الإسرائيلية المتواصلة والحصار إلى تدمير نظام الرعاية الصحية.

ويطلب خطاب كريسلي من بلينكين أن يشرح ما تفعله إدارة بايدن لتحديد مكان وجود أبو صفية ولماذا يتم احتجازه، وما هي حالته، وتقرير حالة مستشفيات شمال غزة وقدرتها على الرعاية، وما تفعله الولايات المتحدة "لتحسين الوصول إلى رعاية الأطفال في غزة".

القدس العربي، لندن، 2025/1/12

٥٣. السلطة الفلسطينية... العيب الذي صار وساماً

أنيس فوزي قاسم

تكتب الشاعرة المغربية، عائشة بلحاج، في مقالها "عودة الترامبية وبلاغة حذاء منتظر الزيدي" ("العربي الجديد"، 2025/1/10): "والناس في هذا الزمان لا تعوزهم أسباب الكآبة"، صدقاً وأمانةً، في ظلّ محرقة غزّة، المستمرّة منذ 15 شهراً لم يبق هناك متّسع أكثر للكآبة والحزن والقهر، ولم يبقَ للفلسطيني إلا أن يشاهد الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، وهي تحرق بيوت الفلسطينيين في المخيّمات في جنين وطولكرم وحوّارة، وتقتل الشباب من طريق القنص، ولا تلحظ هذه الأجهزة، عناصر وضبّاطاً وقيادة، أن ما تقوم به من أفعال هو (باختصار) عيب، ولا نقول أكثر اعتصاماً بحرمة الدم، وحفاظاً على شعرة معاوية إن ظلّ لها قيمة. إن إشهار السلاح ضدّ الشعب الفلسطيني في المخيمات، وتسليم المقاومين لأجهزة الجيش "الأكثر إجراماً في العالم" (وهذا توصيف العضو الأسترالي في اللجنه الأممية لتقصّي الحقائق في الأراضي الفلسطينيه المحتلّة) عمل مدان، وقذر، وينطوي على سلوك مشبوه، لا يبرّر. فما هذه السلطة التي تتجرّأ على الدم الفلسطيني، وتنتهك حرمة مخيّمات اللاجئين التي هي المخزن الاستراتيجي لوقود المقاومة ولشحنات التحدّي التي تبهر العالم. وما سيرد أدناه، قد قيل في مناسبات عديدة، ولكن ما يجري من اقتحام لمخيّمات الضفّة الغربية قد يجعل من التكرار فضيلة.

لا يزال بعض المثقّفين والصحافيين الفلسطينيين ينظرون إلى السلطة الفلسطينية أنها "وطنية"، ويجب التعامل معها على هذا الأساس. وقد وجد هؤلاء مظاهر تدعم موقفهم، منها أن السلطة أُنشئت بقرار وطني صادر عن المجلس المركزي، الذي يتصرّف بالنيابة عن المجلس الوطني الفلسطيني. اجتمع المجلس المركزي في 10 و11 أكتوبر/ تشرين الأول 1993، وقرّر الموافقة على

اتفاقية أوسلو الأولى (غزّة – أريحا) وعلى تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات، وتفويضه بتسمية أعضائها، على أن تكون مسؤولة أمام اللجنة التنفيذية لمنظمة الحرير. وبالفعل سمّى عرفات 19 عضواً يشكّلون السلطة الوليدة باسم "السلطة الوطنية الفلسطينية"، ونشرت هذه السلطة بيانها السياسي من تونس بتاريخ 28 مايو/ أيار 1994، تحت عنوان "طبيعة وتعريف السلطة: صلاحياتها وأسلوب العمل"، وقد تضمّن 20 بنداً. ما صدر من المجلس المركزي كان ذرّاً للرماد في العيون، ونشر الوهم أن السلطة الجديدة هي من صنع القيادة، التي تتمتّع بالصلاحيات التي تمكّنها من إصدار بيان وخطّة سياسية تمكّنها من الوصول إلى دولة، كما روّجت للرأي العام. ولكن الوقائع في ظلّ اتفاقية أوسلو، تظهر أنه لم يبقَ من العشرين بنداً بندٌ ذو قيمة، وأن طبيعة وصلاحيات السلطة تغيّرت جذرياً، ذلك أنها أصبحت "سلطة بلا سلطة"، كما كان يُؤكّد صائب عريقات، بل إن محمود عبّاس يعترف صراحةً بأنه "سلطة تحت بساطير الاحتلال"، وأنه لا يستطيع أن يصل إلى مكتبه أو يغادر رام الله أو يعود إليها إلا بموافقة الاحتلال. طبعاً محمود عبّاس "يكتشف" ذلك لأن من الواضح أنه لم يقرأ اتفاقية أوسلو، التي كان مهندسها الأول قبل التوقيع عليها، إذ لو قرأها لأدرك بدايةً أنه ليس سوى "ضابط شرطة" في خدمة الاحتلال، بل هو مقاول من الباطن لحراسة الاحتلال، حتى إن الاسم الذي صاغه المجلس المركزي بأن يكون "السلطة الوطنية الفلسطينية" رفضه شمعون بيريز، وأصرّ على حذف كلمة "الوطنية"، ورضخ ياسر عرفات لطلب بيريز. إن اتفاقيتي أوسلو، الأولى والثانية، الممتدّتين في مئات الصفحات، بما فيها الملاحق والجداول والمحاضر، يمكن اختصارها في سطر واحد: على القيادة والثورة الفلسطينية أن تتحوّل "حراسة سلطة الاحتلال". ولم يرد في تلك الاتفاقيات ذكر أو الإشارة (مُجرَّد الإشارة) إلى حقّ وطني واحد. فلا اعتراف بـ"الدولة" أو اعتراف بحقّ تقرير المصير، ولا تعهّد بإنهاء الاحتلال، حتى لم يرد اعتراف إسرائيلي بأن الأراضي الفلسطينية "أراضٍ محتلّة". وباختصار شديد، إن السلطة الفلسطينية هي من تصميم وصناعة وصياغة سلطة الاحتلال، وبدئ بتصميمها منذ مفاوضات مشروع الحكم الذاتي، الذي كانت تجري المفاوضات بشأنه أيّام مفاوضات كامب ديفيد، وصيغت في مقاس "الإدارة المدنية"، التي خلقها الحاكم العسكري، وكان هو مصدر صلاحياتها. وهكذا صُنِعت إسرائيلياً في برنامج خصخصة الاحتلال.

ويجب ألا يكون ذلك مستغرباً، فالقيادة الإسرائيلية قامت بتجربة "خصخصة الاحتلال" مع قوات أنطوان لحد، التي هربت مع قائدها إلى إسرائيل، وقامت إسرائيل بتدريب وتمويل وتسليح هذه القوات لحمايتها في جنوب لبنان من هجمات المقاومتين اللبنانية والفلسطينية. ونجحت التجربة. وحين بدأت مفاوضات أوسلو، كرّر الإسرائيليون "خصخصة الاحتلال" مع القيادة الفلسطينية، ولذلك ركّزت

أوسلو على الجوانب الأمنية دون غيرها. وتحوّلت قوات الثورة الفلسطينية إلى قوات أنطوان لحد، وتحوّل ياسر عرفات، ومن بعده محمود عبّاس إلى "أنطوان لحد فلسطين". صحيح أنه رسمياً "رئيس دولة فلسطين"، إلا أنه في داخل فلسطين ليس إلا أنطوان لحد، ويقوم بمهماته ذاتها، وهي حراسة الاحتلال. طبعاً هناك فارق مهمّ هو أن إسرائيل كانت مسؤولةً عن تدريب قوات لحد وتمويلها، أمّا الآن فإن الولايات المتحدة هي التي تتولّى تدريب (الجنرال دايتون) قوات الحراسة الفلسطينية وتمويلهم (المعونة الأميركية – الأوروبية).

وفلسفة الخصخصة تقوم على توفير الدم الإسرائيلي وحماية الجندي الإسرائيلي والمستوطن الإسرائيلي من المقاومة بحيث تقوم لجان حراسة خاصة غير إسرائيلية بهذه المهمة. فلماذا يسفك الدم الإسرائيلي في مخيم جنين، إذا كان بالإمكان سفك الدم الفلسطيني؟ هذه الخصخصة هي التي تطلق عليها اتفاقيات أوسلو "التنسيق الأمني"، وبالممارسة تبيّن أن "التنسيق" غير كافٍ، فلا بدّ من الارتقاء به إلى مرتبة القداسة، فأصبح التنسيق الأمني "المقدّس"، ثمّ نتعلّم من التجربة في مخيم جنين وحوّارة وطولكرم أن "التنسيق" تطوّر وأصبحت قوات الأمن الفلسطينية نفسها تقتحم وتقنص وتحرق وتدمّر مباشرة، كما تقوم بإغلاق قناة الجزيرة للتعتيم على الأفعال المشينة (كما يفعل الاحتلال). وهكذا أصبح مشروع الخصخصة مربحاً لإسرائيل، ذلك أن السلطة الفلسطينية تجنّد نحو 85 ألف عنصر في 12 جهازاً أمنياً، ويخصّص لها أكثر من ثلث ميزانية السلطه لحماية الاحتلال والتمويل من الولايات المتحدة والدول الأوروبية. وبعد ذلك كلّه، يجب ألا نستغرب ما تقوم به أجهزة الأمن الفلسطينيه في ظلّ سياسة خصخصة الاحتلال و"التنسيق" معه. الأغرب على نحو مطلق أن تتحدّث الفصائل عن تشكيل جبهة وطنية ووحدة الصفّ مع سلطة، هي أبعد ما تكون عن وحدة صف أو وحدة هدف. إن هدف السلطة هو حماية الاحتلال، ولا شيء غيره. لقد تحوّل شباب فلسطين في ظلّ السلطة إلى "مرتزقة" مأجورين لحماية الاحتلال، وتوفير دم المستوطنين. فهذا في نظر السلطة لم يعد عيباً، لأن "وسام الرئاسة" ما زال ظاهراً على جاكيتة الرئيس، ويجتمعون مع الرئيس، ويُخصَّص للرئيس مقعد وعلم.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/13

٥٤. الحل للأزمة الفلسطينية: تطبيق فوري لإعلان بكين

مصطفى البرغوثي

شهدت الأسابيع الأخيرة تدهوراً غير مسبوق في العلاقات الداخلية الفلسطينية، وتصاعداً في الحملات الإعلامية المتبادلة، بالتوازي مع الأزمة المستفحلة في مخيم جنين، وقرار تعليق عمل قناة

الجزيرة، وعودة ظاهرة الاعتقالات السياسية، والتهديدات. وما من شك أن الاحتلال وأعوانه يستغلون أجواء الخلافات والصراع الداخلي الفلسطيني، ويتدخلون لإذكاء نار الفتنة، ويحاولون استغلال الوضع لتمرير مخططاتهم الخطيرة. يجري ذلك كله على أعتاب تسلّم الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب منصبه، والذي يترافق مع تعيين مجموعة من أشد المناصرين لإسرائيل في مواقع حسّاسة في إدارته، وفي وقت يصعّد فيه الفاشيون الإسرائيليون تهديداتهم بالضم الكامل والتهويد للضفة الغربية، والتطهير العرقي لقطاع غزّة وإعادة الاستيطان الصهيوني إليه.

ولا يختلف أحد على أن التحديين الكبيرين اللذين يواجههما الشعب الفلسطيني هما خطر الضم والتهويد لكامل الأراضي الفلسطينية، وخطر التطهير العرقي الذي يشمل الضفة الغربية وقطاع غزة. ولا يحتاج حكام إسرائيل إلى ذرائع للاستمرار في جرائم الحرب الثلاث التي يرتكبونها، أو لتصعيد الاستيطان والاجتياحات الوحشية لمختلف مناطق الضفة الغربية. ولربما وجب التذكير بما هدد به وزير المالية الإسرائيلي والوزير في وزارة الجيش والحاكم الفعلي للضفة الغربية بتسلئيل سموتريتش، عند تسلّم حكومته المتطرّفة الحكم، وقبل 7 أكتوبر بسنة تقريباً، حيث قال "ستملأ إسرائيل الضفة الغربية بالمستوطنات والمستوطنين، حتى يفقد الفلسطينيون كل أمل بدولة مستقلة، وعندها عليهم أن يختاروا بين الرحيل (التطهير العرقي) أو الخضوع (العبودية الدائمة في نظام الأبارتهايد العنصري) أو الموت (الإبادة الجماعية)".

ولم يقتصر سموتريتش على الكلام، بل باشر التنفيذ فوراً، من موقعه وزيراً في الجيش، مسؤولاً عن الضفة الغربية، ومن خلال تحكّمه في وزارة المالية، فأنشأ خلال عام 52 بؤرة استعمارية في الضفة الغربية، ومنها سبع في مناطق (ب) ضارباً بعرض الحائط الصلاحيات المدنية للسلطة الفلسطينية بحسب اتفاق أوسلو، بل أعلن تجريد السلطة من تلك الصلاحيات. وقامت حكومة نتنياهو بأكبر عملية سرقة ومصادرة لأراضي الضفة الغربية منذ بدء الاحتلال، وتصاعدت اقتحامات الوزير الفاشي بن غفير غير المسبوقة المسجد الأقصى، وصار إجراء الصلوات التلمودية فيه أمراً عادياً.

وبالإضافة إلى أكثر من 55 ألف فلسطيني قتلهم جيش الاحتلال في قطاع غزّة، قتل الجيش والمستوطنون الإسرائيليون، خلال عام، ما لا يقل عن 840 فلسطينياً في الضفة الغربية واعتقلوا أكثر من 12 ألفاً. كما جرت محاولات خبيثة لترويج الرواية الإسرائيلية المضلّلة، والتي تدّعي أن القمع والقتل والتهويد وجرائم الحرب سببها المقاومة الفلسطينية، لقلب حقيقةٍ يعرفها القاصي والداني بأن المقاومة هي نتيجة القمع الإسرائيلي وليست سببه.

ويفهم الطفل قبل الكبير العاقل أن تجريم المقاومة الفلسطينية اليوم يعني تجريم كل فعل مقاوم للاحتلال والضم والتهويد والتطهير العرقي منذ نشأت إسرائيل، ومنذ بدأت العصابات الصهيونية،

بمساعدة الدول الاستعمارية، الاستعمار الاستيطاني الإحلالي لفلسطين في أواخر القرن التاسع عشر، بما في ذلك تجريم الثورة الفلسطينية المعاصرة التي أفشلت مؤامرة تهميش القضية الفلسطينية وتصفيتها. ومن الطبيعي أن ينتاب الفلسطينيين في الوطن والخارج شعور عظيم بالقلق، من تفاقم الصراعات الداخلية في غياب قيادة وطنية فلسطينية موحدة قادرة على مواجهة التحديات الهائلة التي تواجه الشعب الفلسطيني.

قد لا يمثل إعلان بكين الذي وقعته جميع الفصائل والقوى الفلسطينية الأربع عشرة في يوليو/ تموز الماضي اتفاقاً مثالياً، ولكنه بالتأكيد يمثل الاتفاق الأفضل، في الظروف الحالية، لوقف حالة التدهور والصراعات الداخلية، ولتجميع الطاقات الفلسطينية وتوحيدها، وصياغة استراتيجية وطنية موحدة ومشتركة لمقاومة مخطط التطهير العرقي والضم والتهويد، ولمنع حدوث نكبة جديدة تفوق في مخاطرها وآثارها نكبة عام 1948.

ينص إعلان بكين على خمسة أمور أساسية: أولاً، تشكيل حكومة وفاق وطني تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة، وتمنع فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية، وتسد الطريق على مخططات حكومة نتنياهو ترسيخ احتلالها للقطاع وتوسيع استيطانها للضفة الغربية، حكومة توحد المؤسسات الفلسطينية، وتباشر بإعادة إعمار قطاع غزّة وتعد لإجراء انتخابات عامة، يفتقدها الفلسطينيون منذ عام 2006. ثانياً، توحيد الجهود الوطنية، والوصول إلى وحدة وطنية شاملة تضم القوى والفصائل الفلسطينية كافة في إطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ثالثاً، تفعيل وانتظام الإطار القيادي المؤقت الموحد للشراكة في صنع القرار السياسي وفقاً لوثيقة الوفاق الوطني عام 2011. رابعاً، حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال وإنهائه وفق القوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة وحق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها ونضالها من أجل تحقيق ذلك بكل الأشكال المتاحة. خامساً، دعوة اجتماع الأمناء العامين لتشكيل نقطة انطلاق لعمل الطواقم الوطنية المشتركة ووضع أجندة زمنية لتطبيق إعلان بكين.

وافقت جميع القوى الفلسطينية ووقعت إعلان بكين المذكور، الذي بُني أيضاً على نتائج اجتماعات المصالحة السابقة سواء في موسكو أو القاهرة أو الجزائر. ولم يعد هناك مبرّر للاستمرار في تجاهل هذا الاعلان، ولا حاجة إلى بدء حوارات جديدة، بعد أن أُشبعت الساحة الفلسطينية بالحوارات والاتفاقات التي لا تجد طريقها إلى التطبيق. لا يوجد سوى مخرج واحد، فعّال، وفوري لإنقاذ الشعب الفلسطيني والساحة الفلسطينية، والمستقبل الفلسطيني من خطر الصراعات الداخلية، وهو التطبيق الفوري والتنفيذ الجاد والمخلص لإعلان بكين.

ذلك هو السبيل لسد الطريق على أعداء الشعب الفلسطيني ولتجنب الوصول إلى حالة ندم خطيرة، عندما لا ينفع الندم.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/12

٥٥. التفاعلات الجيوسياسية للتحول في سوريا

جواد الحمد

شكّلت عملية التغيير الدراماتيكي في نظام الحكم في سوريا ديناميكية فاعلة وذات طاقة حركة عالية، ويمكن النظر إلى ما أنشأته هذه التغيرات الديناميكية عالية الطاقة من محفّزات وعوامل تأثير فاعلة في استراتيجيات وسياسات دول البيئة الجيوسياسية الحيوية المحيطة بسوريا؛ بوصفها عوامل تغيير حقيقية تحمل الفرص والتحديات لمختلف اللاعبين في هذه البيئة.

فعلى صعيد الحالة السورية ذاتها، شكّلت سوريا بقيادتها المؤقتة الجديدة حالة من الترقب والتحليل لطبيعة السلوك والسياسات المتوقعة من النظام الجديد نحو البيئة الجيوسياسية المحيطة بعد توفير أسباب الاستقرار في البلاد، وكذلك ردّود الفعل والتطلّعات الشعبية في دول هذه البيئة جرّاء هذا التغير والتحول الكبير من عدة زوايا سياسية واستراتيجية واجتماعية ذات ديناميكية تغيير كبيرة، وهو ما تسبّب بقلق كبير لأكثر هذه الدول، وحتى النخب الحاكمة في دول أخرى ذات الصلة بالمسألة السورية.

وتعدّ التصريحات المنضبطة لقادة الثورة والحكومة المؤقتة قاعدة انطلاق معقولة للتفكير بمستقبل الدولة السورية وعلاقاتها الخارجية، بما في ذلك التطمينات بأنها ستكون دولة متعاونة مع الجميع ولا تكون سببا للقلق الأمنيّ للأشقاء في هذه البيئة.

وعلى صعيد الدولة التركية، فهي تعدّ بالمفهوم الجيوسياسي الدولة الأكثر رعاية واطمئنانا، بل واستعدادا للتحوّل السوري الجديد، خاصة وأنها الأكثر مصلحة في الاستقرار في سوريا استراتيجيا فيما يتعلق بأمن حدودها الجنوبية، واقتصاديا فيما يتعلق بالشراكة الاقتصادية والتبادل التجاري بعشرات المليارات من الدولارات، وفي استعادة سوريا كمعبر للتصدير إلى الأردن ودول الخليج ولبنان، كما أن تركيا سوف تستثمر في عودة اللاجئين السوريين، وبذلك تدعم تركيا التغيير الحاصل من أجل بناء دولة سورية حليفة وصديقة خلال العقود القادمة، كما يعدّ التغيير الذي نجح بإسقاط النظام السابق نجاحا إقليميا لتركيا، مما سيعزّز دورها الإقليمي والدولي في الشرق الأوسط.

وعلى صعيد الدولة الإيرانية، فإن التغيير قد شكّل ضربة قوية للمقاربات السياسية والاستراتيجية التي استندت إليها إيران منذ الربيع العربي عام 2011، والتي استندت إلى الهيمنة على المنطقة عبر البعد

الطائفي في احتلال أو اختراق عدد من العواصم العربية كما أعلن قادتها سابقا، وكان من بينها الدولة السورية، ورغم ذلك فإن رسائل القادة الجدد فتحت المجال لإيران لإعادة تأهيل سياستها ودبلوماسيتها ومقارباتها تجاه العالم العربي، وأنها أمام فرصة جديدة للالتحام مع مصالح العرب وتركيا في الشرق الأوسط، ما يقلّل من المخاطر التي أحاطت بها بوصفها من قبل البعض عدوا أول لدول المنطقة. وقد تجد إيران في الاستقرار الجديد في سوريا فرصا اقتصادية أوسع مما كان سابقا إن هي أحسنت التقدير وإعادة التموضع.

وعلى صعيد الحالة اللبنانية، فإن دولة لبنان تشعر بالارتياح من زاوية الدولة والسيادة بعد سقوط النظام السوري السابق، حيث إنه احتل لبنان فعليا بالقوة المسلّحة في مرحلة سابقة، وتدخّل في الحرب الأهلية فيها، وفرض الهيمنة السياسية على التشكيلات الحكومية والرئاسية في لبنان، ناهيك عن اعتباره لبنان دولة تابعة أكثر منها دولة متكافئة مع سوريا، لكنّ القادة السوريين الجدد يعبّرون عن مواقف أخرى أساسها التعاون المتبادل وحفظ السيادة وعدم التدخل في الشئون الداخلية.

من جهة أخرى، فإن هذا التحول قد أضعف نفوذ وقوّة تجّار المخدرات والمافيات اللبنانية والسورية، وأعطى الفرصة لانتعاش الاقتصاد بين الطرفين، كما فتح التحوّل الجديد المجال للعودة الآمنة للاجئين السوريين الذي شكّلوا تحديا لم يتقبّله كثير من مكوّنات الدولة اللبنانية، وشكّل التغيير الجديد فرصة لتأمين الحدود بين البلدين، والتي يتم ضبطها مستقبلا ببروتوكولات مشتركة، كما فتح باب التجارة الحرة وتنقّل الشاحنات من لبنان إلى سوريا والأردن وتركيا والخليج، وكذلك من سوريا إلى لبنان، ناهيك عن تنامي فرصة تطوير حالة الطاقة والكهرباء المتأزّمة في لبنان عبر سوريا، سواء من الأردن الذي يعرض تزويد كلّ من سوريا ولبنان بالكهرباء، أو من قبل تركيا التي تعهّدت بإعادة بناء منشآت الطاقة والكهرباء في سوريا أيضا.

وعلى صعيد الدولة الأردنية، فإن عملية التغيير في سوريا قد حققت كثيرا من المصالح والأهداف الأردنية في ذات الوقت، حيث شكّل النظام السابق منذ 54 عاما مصدر تهديد وإشكالية أمنية للأردن، كما شكّل خلال العقدين الأخيرين معبرا لتجارة المخدّرات إلى الأردن ودول الخليج، بما في ذلك تشجيع قيام العصابات المسلحة في هذه البلدان. وبذلك فإنه يفترض أن ينظر الأردن إلى هذا التغيير بوصفه فرصة سانحة وتاريخية لاستعادة دوره الاقتصادي والسياسي والأمن لحدوده الشمالية مع سوريا، كما أنه قد أعفاه من أن تكون سوريا معبرا أو مدخلا لأي تهديدات من قبل مليشيات المجموعات المتطرفة والطائفية العنفية في المنطقة. ويعدّ بناء الدولة السورية الديمقراطية تماهيا نسبيا مع فلسفة النظام الحاكم في الأردن، خصوصا فيما يتعلق بتمثيل الشعب وتعزيز الحريات. أما اقتصاديا فإن استعادة التبادل التجاري وتوسيعه بين البلدين لدرجة التكامل والمرور بالهويات

للشاحنات والإعفاءات الجمركية والضريبية المشتركة سوف ينعش التجارة والصناعة في البلدين، كما سيفتح بوابة سوريا لتكون معبرا للتجارة التركية إلى الأردنّ وإلى دول الخليج عبر الأردنّ كمعبر ترانزيت، وهو تحوّل مهم له انعكاسات متعددة على التنمية الاقتصادية والتجارة والصناعة في الأردن كما في سوريا، وربما ينجح في تشكيل حالة تكامل واستقرار وأمن على حدود الطرفين، وبين شعبيهما وحكوماتهما. وفي حال هذا النجاح فإن اتفاقيات اتحاد الشام بين كلّ من العراق والأردن ومصر قد تجد لها فرصة أوسع لتشكيل "اتحاد الهلال الخصيب"؛ بدل أيّ شكل آخر لهذا الهلال وفق التخوّفات الأردنية التي كانت سائدة في عهد النظام السوري السابق، وبذلك فإن الأردنّ سوف يتمتع بمنطقة كبيرة للتجارة الحرة والتكامل الاقتصادي غير مسبوقة منذ عقود مضت.

وعلى صعيد الدولة العراقية، والتي شاركت مليشيات مسلحة منها إلى جانب إيران في أعمال عنف واعتداءات ضد والشعب السوري خلال العقد الماضي، فقد رفع التغيير الجديد عن كاهل الدولة هذا العبء الذي حمّلتها إياه علاقاتها الاستراتيجية مع إيران، كما رفع عن كاهلها الأعباء المالية التي قيل إنها بلغت عشرات المليارات بسبب الأزمة في سوريا.

ولذلك فإن التغيير في سوريا يوفّر فرصة ذهبية للعراق للاستدارة تجاه العلاقة مع سوريا لتقوم على أساس الاحترام المتبادل والتكامل التجاري والاقتصادي والصناعي، وكذلك للحفاظ على السلامة الأمنية على الحدود بدل العيش في أوهام مخاطر الجماعات الإرهابية العابرة للحدود.

وعلى صعيد آخر، فإن عملية التغيير قد خلقت فرصة جديدة للقوى السياسية العراقية لإعادة التفكير في طبيعة علاقاتها العربية مع سوريا والأردنّ وغيرهما من الدول العربية، في مقابل تحجيم التدخلات الإيرانية في الشئون العراقية الداخلية، واستعادة استقلال الاقتصاد العراقي المحروم من فرص التوسّع والتبادل مع الأردنّ وسوريا ودول أخرى في ظل السياسات المنسّقة مع إيران والنظام السوري السابق.

وعلى الصعيد الإسرائيلي، فقد شعرت إسرائيل بخطورة التحوّل الجديد لاعتبارات مهمة تتعلق بفكر القيادة الجديدة وفكر راعي أو داعم هذا التغيير الرئيسي، وهو تركيا التي قطعت علاقاتها مع إسرائيل مؤخرا، الأمر الذي دفع القيادة الإسرائيلية للقيام بعمليات عسكرية في القضاء على القوة الصاروخية والدفاع الجوي والطيران العسكري السوري، وقامت بإنهاء اتفاق فك الاشتباك لعام 1974 من جانب واحد، وباحتلال المنطقة العازلة بين سوريا وإسرائيل، كما قامت بانتهاك السيادة السورية في عدة محطات متتابعة منذ 8 كانون الثاني/ ديسمبر 2024 وحتى كتابة هذه المقالة، وهي تستعرض قوّتها على القيادة الجديدة في محاولة منها لجرّها إلى مربعات معينة. ورغم انتهاء وجود القوات الإيرانية والمليشيات المسلحة التابعة لها في سوريا، والتي كانت تتخذها اسرائيل ذريعة للعدوان على سوريا في

عهد النظام السابق، غير أنّ ذلك لم يحُل دون قيام إسرائيل بهذه الاختراقات والاعتداءات العدوانية على سوريا وعلى سيادتها بعد سقوط النظام.

وتحاول إسرائيل بطرق التفافية أن تفرض الأمر الواقع، وأن تضغط على القيادة السورية الجديدة للاعتراف بالكيان الإسرائيلي، بل والتطبيع معه، وذلك مثلما جرت محاولات عدة مع قيادات الثورة السورية من قبل مبعوثين أمميين وأمريكيين خلال الثورة للاعتراف بإسرائيل حتى يتأهّلوا لتلقّي الدعم الأمريكي والغربي، ومع تنبّه القيادة الجديدة لهذا الفخّ حتى الآن فإن إسرائيل لن تترك فرصة للتدخل في السياسة السورية وشئونها الداخلية إلا وستحاول العبث بها عبر أي أزمات داخلية قد تنشأ.

وبذلك، فإن التحوّل والتغيير الذي جرى في سوريا في كانون الأول/ ديسمبر عام 2024 حمل في طياته التحديات والفرص لمختلف دول البيئة الجيوسياسية– المحيط الحيويّ لسوريا الدولة، وأنه سوف ينعكس على هذه الدول وفق قدرتها على استثمار الفرص المتاحة القائمة على الاعتراف بالوضع الجديد أولا، والتعامل مع الدولة السورية والاعتراف بالمصالح المتبادلة بين شعوبها والشعب السوري ثانيا، وفي إعانة سوريا على تجاوز حالة اللجوء الداخلي والخارجي ثالثا، وعلى إعادة الإعمار وبناء الاقتصاد وبناء هياكل الدولة المدنية والعسكرية والأمنية لتحقيق الاستقرار رابعا، وبالتزام هذا المحيط الحيوي بعدم التدخل في الشئون الداخلية أو القيام بأي محاولات لفرض شروط خارجية على الدولة بأي حجة كانت، مذهبية أو طائفية أو دينية أو اقتصادية خامسا.

وعلى صعيد آخر، فإن للتحول الجديد في سوريا انعكاساته الواضحة على البيئة الجيوسياسية المحيطة في صناعة فرص للتغيير الداخلي في هذه الدول لصالح زيادة مساحات الحريات والتوجهات الديمقراطية، والتوقّف عن ملاحقة الرأي المخالف، وإشراك المجتمع بكلّ مكونّاته السياسية والفكرية والاجتماعية في إدارة شئون البلاد.

عربي 21، 2025/1/12

٥٦. "إسرائيل" بحاجة إلى صفقة أسرى لترميم ما تآكل من روحها

بن – درور يميني

مرة أخرى ينكسر القلب المكسور. ما الذي ستطلبينه أكثر منا أيتها المدمنة؟ كم من الدم سيسفك؟ تبدأ الشائعات قبل ساعات من "سمح بالنشر". ليته كان بوسعنا أن تواسينا حقيقة أنهم بموتهم أوصونا بالحياة، أو بالنصر المطلق. لكن الشك يأكلنا. على ماذا قتلوا؟ لمن يعتبر هذا خيراً؟ كل قتيل كهذا يجعل الكثير جداً من العائلات بائسة.

انطلقنا إلى الدرب عندما كانت هذه حرباً واجبة. الحرب الأكثر عدالة. كانت هنالك حاجة وطنية عليا للقضاء على "الإرهاب". لكن الآن؟ علام بالضبط نقاتل؟ علامَ نضحي بأفضل أبنائنا؟ كم مرة سنعود إلى جباليا وكم إلى الشجاعية؟ فدوماً سيبقى هناك مزيد من "المخربين" ومزيد من منصات الإطلاق.

يبلغ عدد سكان قطاع غزة أكثر من مليوني نسمة. منهم، قرابة 500 ألف رجل هم في أعمار القتال. ويكفي أن ينضم كل أسبوع إلى القتال واحد فقط من 100، من أبناء الجيل المناسب كي يكون في نهاية كل أسبوع "مخربون" أكثر من أولئك الذين كانوا قبل أسبوع.

وفي الوضع السائد في قطاع غزة، على خلفية اليأس والضائقة، فإنه حتى من يمقت "حماس" سيفكر بالانضمام إليها. إذاً، ما الذي نفعله بالضبط؟ إلى أين نسير؟

القتال في قطاع غزة يمس بإسرائيل. يقول هذا ضباط كبار في محادثات خلفية. هم جنود. هم طائعون. لكن الجيش الإسرائيلي مبني على الاحتياط. ونسب الامتثال تتضاءل. ما الذي بالضبط ينتظره نتنياهو، فنحن في تآكل؟ وصلنا إلى مرحلة يلحق فيها كل يوم من القتال ضرراً أكبر مما يؤتي من منفعة.

إذاً، علامَ ولماذا ضحايا الدم أولئك؟ وكيف يمكن ألا ندعم منظمة "أمهات في الجبهة"، التي تكافح من أجل تقاسم العبء؟ فعندما يتحمل جزء من الشعب العبء ينشغل وزير الدفاع الحالي بالدفع قدما بقانون التملص من الخدمة.

هذا هو السبب الوحيد الذي لأجله عين في المنصب. كيف بالضبط سترفع إجراءات الائتلاف الحالي الدوافع؟ أبناؤنا سيقاتلون، والكثيرون جدا سيقتلون. بينما الائتلاف يمنح المزيد، المزيد جداً بالذات للمتملصين.

في الخلفية بُشرنا بكتاب استقالة نائب رئيس الأركان، أمير برعام. هناك أيضاً كان تلميح، فقط تلميح، إلى الوضع الذي علقنا فيه. "انخفضت شدة الحرب جدا"، كتب برعام، كأحد الأسباب لبيان الاستقالة. حرب أقل، لكن ليس قتلى أقل. وكذا ثمة تلميح إلى النزاع الذي يوجد في الخلفية. "في 18 كانون الأول اطلب من مساعدك تحديد موعد للقاء، كتب برعام. لقاء، كما يفهم، لم يتقرر. لماذا لم يلتقِ رئيس الأركان مع نائب رئيس الأركان؟ ماذا يحصل هناك؟ لا نعرف. لكننا نعرف أننا على خلفية حقيقة أننا لم نعد منذ زمن بعيد في مرحلة الحسم، بل في مرحلة الاستنزاف – فإن الصدمات تتسع فقط. وهذا لا يخدم القتال بالضبط. فلا يدور الحديث عن خلافات موضوعية هي بمثابة عصف أدمغة قبيل القرار السليم. يدور الحديث عن استنزاف ليس فقط للجنود في الميدان بل وأيضا للقيادة العليا.

كان يمكننا أن نتواسى بحقيقة أنه يوجد وزير دفاع يتحدى قيادة الجيش الإسرائيلي. لم نسمع عن أي استراتيجية تُشخص لدى الوزير الجديد. لم نسمع عن أي فكر. يتحدى الوزير الجيش الإسرائيلي فقط في موضوع واحد. يريد الجيش أن يجند الحريديم. وليس فقط الجيش. هذا هو الموقف السوي، الصحيح، الوطني الصهيوني. لكن إسرائيل كاتس يريد أن يدفع قدما بالتملص. بين مصلحة الائتلاف ومصلحة الدولة، كاتس يفضل الأولى.

أمواتنا يمددون أمامنا، والناس الأشرار هؤلاء مشغولون بحماية الكرسي السياسي. يطالب كاتس بتحقيقات. هم يطالبون بذلك ليس كي يعززوا قوات الجيش، بل العكس كي يلقوا بالمسؤولية عن قصور 7 تشرين الأول على قيادة الجيش، كي يضعضعوا الثقة بالجيش، حيث ستواصل صناعة السم عملها.

الحصانة الوطنية هي نتيجة للكثير من الأمور. الدافع. الثقة بالقيادة – العسكرية، الاقتصادية والسياسية. الإيمان بعدالة الطريق. تقاسم عادل للعبء. غيرها وغيرها. لا يوجد أي من هذه الأمور عندنا. القتلى، المخطوفون الذين يذوون، "حماس" التي تتعزز في الميدان، كل هذه تمس بالحصانة الوطنية. من الجيد أن يطالبونا بالدم، العرق، والدموع، شريطة أن نؤمن بالطريق، بالقيادة، وبالهدف. نحن في مكان آخر. كل يوم يمر يجعل من الصعب علينا أن نفهم إلى أين نسير.

فيما تكتب هذه الأقوال، تكثر الأنباء عن التقدم في الاتصالات لاتفاق مخطوفين. يا ليت. نحن شبعى خيبات أمل. فكلنا مخطوفون في قصة يقودنا فيها ائتلاف سيئ من درك إلى درك.

نحن بحاجة إلى الاتفاق كي نوقف التآكل. نحن بحاجة إلى وقف نار كي نوقف المس الزائد بجنود الجيش الإسرائيلي. في ميدان المعركة في القطاع وفي المستوى الدولي أيضاً. فبعد هذا القدر الكبير من البشائر السيئة، نحن أمة تنتظر البشرى، لكن البشرى لا تأتي.

عن "يديعوت"

الأيام، رام الله، 2025/1/13

٥٧.كاريكاتير:

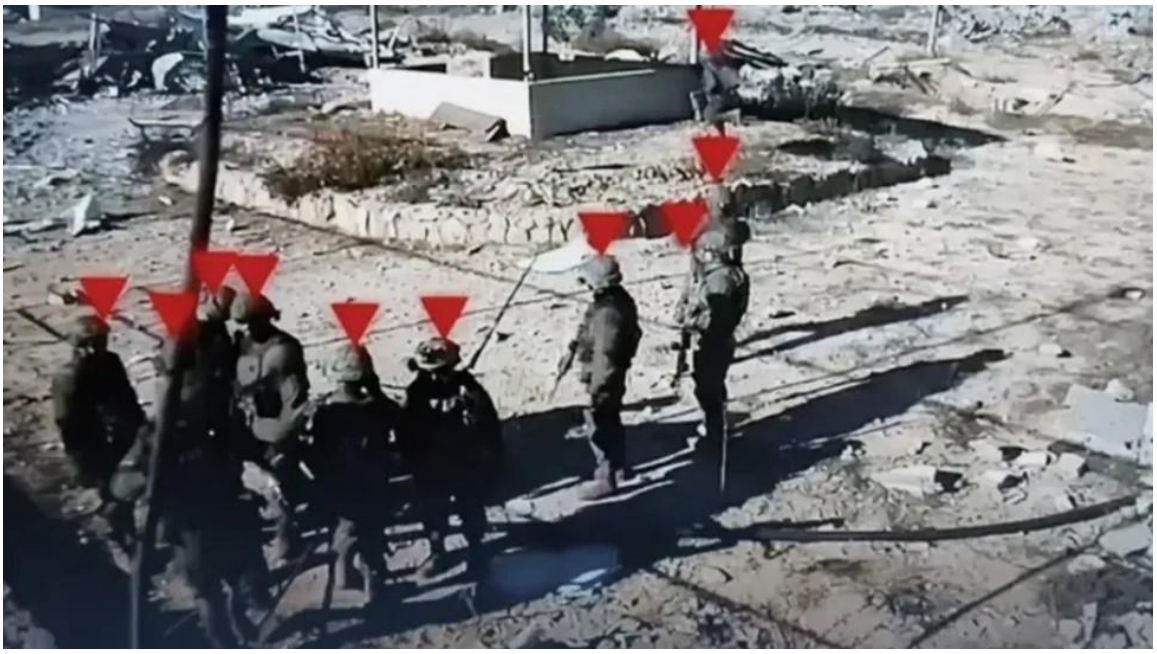

موقع عربي 21، 2025/1/12